



UNEP(OCA)/MED IG.8/3  
27 May 1996  
ARABIC  
Original: ENGLISH

# برنامج الأمم المتحدة للبيئة



## خطة عمل البحر المتوسط

الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة  
فى اتفاقية حماية البحر المتوسط من  
الثوث والبروتوكولات المتصلة بها

مونبلييه ، ١-٤ تموز/يوليه ١٩٩٦

التقرير المرحلى للمدير التنفيذى عن تنفيذ

خطة عمل البحر المتوسط فى الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦

## قائمة المحتويات

مقدمة

ألف- تنفيذ اتفاقية برشلونة

## ١- تنسيق البرنامج

- (أ) إجتماعات اتخاذ القرارات
- (ب) حالة المساهمات فى الصندوق الاستئمانى للبحر المتوسط
- (ج) إجتماع التنسيق لخطه عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية بشأن برنامج خطه عمل البحر المتوسط
- (د) التعاون الاوروبى\_المتوسطى
- (هـ) التعاون مع البنك الدولى (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط)
- (و) إجتماع الخبراء المعينين من قبل الحكومات لاعداد مبادئ توجيهية لادارة مخلفات الحفر (فالنسيا ، ٢٠-٢٢ آيار/مايو ١٩٩٦)
- (ز) إجتماع الخبراء التقنيين بشأن خفض السموم فى البحر المتوسط (مارسليا ، ٢-٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦)
- (ح) الاعلام والتدريب

## ٢- الاطار القانونى

- (أ) حالة الصكوك القانونية لخطه عمل البحر المتوسط
- (ب) الاجتماع الثانى للخبراء القانونيين والتقنيين ومؤتمر المفوضين بشأن تعديل بروتوكول المصادر البرية(سيراكوزا ، ايطاليا ٣-٧ آذار/مارس ١٩٩٦)

- (ج) الاجتماع الثالث للخبراء القانونيين والتقنيين ومؤتمر المفوضين بشأن وضع مشروع بروتوكول بشأن النفايات الخطرة في البحر المتوسط ، إزمير ، تركيا (أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ )
- (د) الاجتماع الاول للخبراء القانونيين والتقنيين بشأن إجراءات مناسبة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الاضرار الناجمة عن تلوث البيئة (أثينا ، ٨-١٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ )

٣- مركز الأنشطة الإقليمية للانتاج الانظف

٤- التنمية المستدامة

- (أ) لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- (ب) حلقة عمل السياسة المتوسطة بشأن التنمية المستدامة في المناطق الساحلية (سنتوريني ، اليونان ٢٦-٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٦ )
- (ج) حلقة تدارس بشأن ادارة التنمية المستدامة في منطقة البحر المتوسط (مالطة ، تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ )
- (د) برنامج ادارة المناطق الساحلية

باء- تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الالقاء

- (أ) أنشطة المصادر البرية والالقاء
- (ب) أنشطة الرصد والبحث

جيم- تنفيذ البرتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة التلوث في البحر

- المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى في حالات الطوارئ
- (أ) منع التلوث من السفن ومكافحته

دال- الادارة السليمة بيئيا للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

- (أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسط  
(الخطة الزرقاء - مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء)
- (ب) التخطيط الساحلي وادارته (برنامج الاعمال ذات الاولوية - مركز  
الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية)
- (ج) إستشعار البيئة عن بعد (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن  
بعد)

#### هاء- تنفيذ البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة

- (أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة (مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق  
التمتعة بحماية خاصة)
- (ب) برنامج المواقع الساحلية التاريخية ذات الاهتمام المشترك في البحر  
المتوسط (أمانة ١٠٠ موقع تاريخي)

#### المرفقات

- المرفق الاول : حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٣١  
آيار/مايو ١٩٩٦
- المرفق الثاني : حالة الصندوق الاستئماني لحماية البحر المتوسط من التلوث حتى ١٥  
كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥
- المرفق الثالث : حالة التصديق والتوقيع على اتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها حتى ٢٩  
شباط/فبراير ١٩٩٦
- المرفق الرابع : معلومات عن مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الانظف (مقدمة من  
أسبانيا)

المرفق الخامس : معلومات عن مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الانظف فى البحر المتوسط  
والبحر الاسود (مقدمة من اليونان)

المرفق السادس : تقييم للاجتماعات المنظمة فى اطار عمل خطة عمل البحر المتوسط  
خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦

## مقدمة

يشمل هذا التقرير التقدم المحرز والمشاكل التي تمت مواجهتها في تنفيذ الأنشطة المختلفة التي قامت بها وحدة التنسيق ومراكز الأنشطة الإقليمية منذ الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) . وينبغي تقديم أى تعليقات وتصحيحات للحقائق عن التقرير المرحلى كتابة الى الامانة فى بداية الاجتماع .

## ألف - تنفيذ اتفاقية برشلونة

## ١' تنسيق البرنامج

## (أ) إجتماعات اتخاذ القرارات

١. وزعت تقارير الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونية ١٩٩٥) والوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين بشأن اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها (برشلونة ، ٩-١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥) بلغات أربع على جميع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية (الوثائق : UNEP(OCA)/MED IG.5/16, UNEP(OCA)/MED IG.6/7, UNEP(OCA)/MED IG6/8 ) .
٢. عقد مكتب الأطراف المتعاقدة الذى تألف من ستة اعضاء (الجزائر ، مصر ، اليونان، اسرائيل ، المغرب، اسبانيا ) اجتماعين ، الاول فى الرباط (٩-١٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) والثانى فى القاهرة (١-٢ نيسان/ابريل ١٩٩٦) . إستعرض المكتب التقدم المحرز فى تنفيذ المقررات المختلفة للاجتماع العادى التاسع (برشلونة ، حزيران/يونية ١٩٩٥) ومؤتمر المفوضين واتخذ المقررات الضرورية . وصدر تقرير الاجتماعين ووزعا على جميع الأطراف المتعاقدة فى الوثيقتين UNEP/BUR/47/Rev.1 و UNEP/BUR/48/5 .
٣. عقد اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطه عمل البحر المتوسط فى أثينا فى الفترة ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦ . وكان الغرض من الاجتماع استعراض البرنامج وميزانية عام ١٩٩٧ وتقديم توصيات بشأنها الى الاجتماع غير العادى للأطراف

المتعاقدة . واستعرض الاجتماع مقترح الامانة المتعلق بميزانية برنامجية على اساس زيادة نسبتها ٧ في المائة في الاشتراكات وطلب من الامانة أن تعد للاجتماع غير العادى مقترحين اضافيين على اساس زيادة نسبتها صفر و٣٥ في المائة .

تمكن الاجتماع من أن يوصى الاجتماع الحالى نصا منقحا لاختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة . وفضلا عن ذلك ، اوصى الاجتماع بالموافقة على المرحلة الثالثة لمذبول . ويرد تقرير الاجتماع فى الوثيقة  
.UNEP(OCA)/MED WG.111/6

٤. وكما قرر الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، حزيران/يونية ١٩٩٥) ، أن يعقد الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة الحالى فى مونبلييه ، فرنسا ، فى الفترة ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦ . والهدف من الاجتماع هو استعراض البرنامج وميزانية عام ١٩٩٧ والموافقة عليهما وتناول أى قضايا أخرى ذات علاقة بخطة عمل البحر المتوسط بما فى ذلك الموافقة على اختصاصات لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .

١. وتم النفاض بشأن اتفاق حكومة مضيضة بين خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الامم المتحدة للبيئة وحكومة فرنسا . وحدد الاتفاق مسؤولية كل طرف فى علاقته بعقد الاجتماع غير العادى .

#### (ب) حالة المساهمات فى الصندوق الاستئمانى للبحر المتوسط

١. خلال شهر تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ ، دفع الاتحاد الاوروبى مساهمته الطوعية المتأخرة . ومن ثم ، دفع جميع المساهمون الرئيسيون مساهماتهم عن عام ١٩٩٥ . وتتعلق الالتزامات غير المسددة حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ بمساهمات الحكومة الليبية البالغة ٤١٦٥٥٧ دولارا وتعهد يوغوسلافيا فى السنوات السابقة البالغ ٤٦٩٩٧٥ دولارا . وفيما يتعلق بليليا ، اتصل المنسق بالسلطات الليبية ويتوقع تسديد بعض المدفوعات .

٢. ويوضح المرفقان الاول والثانى بهذا التقرير حالة المساهمات فى الصندوق الاستئمانى للبحر المتوسط حتى ٣١ آيار/مايو ١٩٩٦ وحالة الصندوق الاستئمانى حتى ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ . وتبين الجداول فائضا مقداره ١٥٦٣٩٧٩

دولارا حتى نهاية كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥. ولا يشمل هذا المبلغ تزويد الصندوق المتجدد الذي أشير اليه في الحالة باعتباره "احتياطي تشغيلي" بمبلغ ١٧٨٨٧٠٠ دولار بناء على مصدر التمويل الذي وافقت عليه الاطراف المتعاقدة في آخر اجتماع عادي .

٣. وفي بداية عام ١٩٩٦ ، قررت الامانة ، نظرا للانشطة المتعددة التي ينبغي عليها الاضطلاع بها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ، تخصيص الاموال الواردة اعلاه للانشطة . وشملت هذه اجتماعات منسقى مدبول وجهات الاتصال لخطه عمل البحر المتوسط التي عقدت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ .
٤. وتمشيا مع مقرارات الاطراف المتعاقدة ، المتخذة خلال اجتماعهم العادي الثامن في أنطاليا ، المتعلقة باستخدام الصندوق المتجدد ، استخدم مبلغ ١٧٨٨٧٠٠ دولار المخصص لهذا الصندوق لتغطية مرتبات ونفقات تشغيل خطة عمل البحر المتوسط للشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٦ في انتظار تسديد المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لعام ١٩٩٦ .

(ج) إجتماعات التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية بشأن برنامج خطة عمل البحر المتوسط

١. عقد اجتماعان لخطة عمل البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية بشأن برنامج خطة عمل البحر المتوسط في أثينا في الفترة ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وفي روما في الفترة ١٦-١٨ كانون الاول/يناير ١٩٩٦ في مقر مركز استشعار البيئة عن بعد .
٢. كان الغرض من الاجتماعين هو الاضطلاع بمشاوره مكثفة بشأن تنفيذ المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط وكذلك اعداد مقترح عملي للميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٧ . ويرد تقرير الاجتماعين في الوثيقتين UNEP(OCA)/MED WG.10/2 و UNEP(OCA)/MED WG.105/2 .

(د) التعاون الاوروبي-المتوسطي



١. شدد مؤتمر التعاون الاوروبى-المتوسطى (برشلونة ، ٢٧-٢٨ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) على الاهمية الاستراتيجية للبحر المتوسط والتزام المشاركين باعطاء علاقاتهم بعدا جديدا على اساس مشاركة شاملة .
٢. وتسليما بالاهمية التى يعلقونها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والمتوازنة بغرض ان تكون منطقة البحر المتوسط منطقة رخاء مشترك ، أكد المشاركون ، من بين جملة أمور ، على التعاون والتكامل الاقليميين والزيادة الكبيرة فى المساعدة المالية للاتحاد الاوروبى لشركائه والتعاون الاقليمى فى ميدان البيئة . وفى هذا الصدد ، أكدوا على التزامهم باتفاقية برشلونة والحاجة الى اعادة تاكيد التنسيق مع خطة عمل البحر المتوسط .
٣. وفضلا عن ذلك، اضطلعوا بوضع برنامج عمل بيئى ذى أولوية قصيرة وطويلة الاجلين يتلائم مع التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتكامل الشواغل البيئية فى الجوانب ذات العلاقة بالسياسة الاقتصادية .
٤. إن اتفاقات المشاركة الموقعة بين الاتحاد الاوروبى وبعض بلدان البحر المتوسط هى دليل ملموس لروح ومقرارات مؤتمر برشلونة التى ستساعد على ضمان التنمية والاستقرار فى منطقة البحر المتوسط فى المدى الطويل .
٥. وفضلا عن ذلك، فإن مؤتمرى الدار البيضاء وعمان وكذلك مؤتمر القاهرة المتوقع عقده تشكل أهمية فى الجهود المبذولة لخلق منطقة للحوار والتعاون والمشاركة .
٦. وفى هذا الصدد ، يمكن لخطة عمل البحر المتوسط ، بل ينبغى أن تقوم بدور فى هذه التطورات المهمة وبعيدة المدى بدعم من الاطراف المتعاقدة .

(٥) التعاون مع البنك الدولى (برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط)

١. تتواصل المشاورات مع البنك الدولى بطريقة سريعة . فقد شارك المنسق فى اجتماع المتبرعين الذى نظمه البنك الدولى فى لوكسنبورج فى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ للاعداد للمرحلة الثالثة لبرنامج المساعدة التقنية والبيئية

لمنطقة البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٠) للاجتماع الوزارى الذى سيعقد خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٦ .

٢. ومن المتصور ثلاثة مجالات للتعاون بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط :
- بناء القدرات ووقف التلوث فى المناطق المهددة بالخطرة ومنعه وادارة المناطق الساحلية

١. وفى اطار ادارة المناطق الساحلية ، من المتصور أن يضطلع البنك الدولى وخطة عمل البحر المتوسط "بتقييم مبادرات ادارة المناطق الساحلية فى البحر المتوسط" . ويتضمن الغرض من الاستعراض تقييم نقدى لنوعية ونطاق المبادرات الفردية والشروط المرتبطة بنجاح أو فشل المشروعات . إن اختصاصات التقييم يجرى التفاوض بشأنها بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط . ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الاولى لهذا التعاون قريبا جدا .

٢. وفى آخر اجتماع له عقد فى القاهرة فى الفترة ١-٢ نيسان/ابريل ١٩٩٦ ، أوصى مكتب الاطراف المتعاقدة بتدعيم العلاقة بين خطة عمل البحر المتوسط والبنك الدولى والتركيز على الموضوعات الثلاثة الواردة اعلاه .

#### (و) حالة البيئة البحرية والساحلية فى منطقة البحر المتوسط

تم الانتهاء من الوثيقة "حالة البيئة البحرية والساحلية فى منطقة البحر المتوسط" وستصدر فى شهر حزيران/يونية ١٩٩٦ .

#### (ز) إجتماع الخبراء التقنيين بشأن خفض السموم فى البحر المتوسط

١. إعتمدت الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة فى اجتماعها فى شهر حزيران/يونية ١٩٩٥ قرار برشلونة بشأن البيئة والتنمية المستدامة فى حوض البحر المتوسط حيث اتفقوا على خفض عمليات التصريف والانبعاثات التى قد

- تصل البيئة البحرية من المواد السامة والمداومة والقابلة للتراكم بحلول عام ٢٠٠٥ . وقد عهدوا الى خطة عمل البحر المتوسط بتنظيم مشاوره مع مختلف الشركاء المعنيين فى المساعدة فى وضع برنامج عمل لتحقيق ذلك الهدف .
٢. تستضيف فرنسا الاجتماع فى مارسيليا فى الفترة ٢-٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ . وسيدعى الى الاجتماع خبراء تقنيين من الحكومات والصناعة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .
٣. لقد أوصى مكتب الاطراف المتعاقدة بالمشاركة الفعالة فى هذا الاجتماع .

### (ح) الاعلام والتدريب

١. قدمت المكتبة التى تحتوى وتدير مجموعة من المنشورات العلمية والتقنية وكذلك مجموعة من وثائق اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط المساعدة والخدمات المرجعية الى موظفى وحدة خطة عمل البحر المتوسط والى المجتمع العلمى والمهنى والطلابى .
٢. وخلال الفترة من ١ حزيران/يونيه ١٩٩٥ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٦ ، زار المكتبة ١٢٥ شخصا قدمت لهم المساعدة . وارسل ٢٦٧ طلبا بالبريد تتناول ٨٠٦ بندا . وورد الى المكتبة ١٦١ دورية و ١٤٣ تقريرا تقنيا و ٧٢ موضوعا تم تصنيفها ومعالجتها . ويتواصل تجميع الوثائق فى قاعدة البيانات (MEDDOC) . وتم اصدار المجلد الثالث لقائمة اجتماعات ووثائق خطة عمل البحر المتوسط . و صدر أيضا دليل المنظمات غير الحكومية : شركاء خطة عمل البحر المتوسط .
٣. نشرت التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط التالية:

No. 92: Assessment of the State of Pollution in the Mediterranean Sea by Carcinogenic, Mutagenic and Teratogenic Substances; No. 93: Epidemiological Studies Related to the Environment Quality Criteria for Bathing Waters, Shellfish-Growing Waters and Edible Marine Organisms; No. 94: Proceedings of the Workshop on Application of Integrated Approach to the Development, Management and Use of Water Resources; No. 95: Common Measures for the Control of Pollution adopted by the Contracting Parties to the Convention for the Protection of the

Medirreanean Sea against Pollution; No. 96: Final Report of Research Projects of Effects (Research Area III): Pollution effects on plankton composition and spatial distribution near the sewage outfall of Athens; No.97: Final Reports of Research Projects of Effects (Research Area III): Pollution effects on marine communities.

وارسلت كل هذه التقارير الى ٤٥٢ شخصا ومؤسسة من المتلقين للسلسلة التقنية للبحر المتوسط . وارسلت خمسون نسخة من كل تقرير الى برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي .

١. تم تدريب شخص يوناني على تجميع منشورات المكتبة وتصنيفها وادارتها وعلى تطوير وتطبيق برنامج CDS/ISIS .
٢. وبناء على طلب الصندوق الدولي للحياة البرية (مكتب أثينا)، قدمت المساعدة والاستشارة عن تنظيم المكتبات وادارتها وتم تدريب موظف يوناني .

## "٢" الإطار القانوني

### (أ) حالة الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط

١. وزعت الوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين بشأن اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبرتوكولاتها (برشلونة ، ٩-١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥ ) باللغات الاربع على جميع الاطراف المتعاقدة (UNEP(OCA)/MED IG.6/7) . وطلب من الاطراف المتعاقدة أن تسارع في عملية التصديق على الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك بروتوكول عرض البحر .
٢. ووزعت الوثيقة التي تحتوى على بيانات واعلانات مؤتمر المفوضين بشأن الاتفاقية وبرتوكولاتها (برشلونة ، ٩-١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥) باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.6/8 .
٣. نشرت وثيقة بشأن المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط واتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر المتوسط وبرتوكولاتها ، كما تمت الموافقة عليها في برشلونة في حزيران/يونية الماضى ، بالانجليزية والفرنسية ، باعتبارها وثيقة اعلامية .

٤. وحتى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦ ، لم يصدق أى طرف على أى صك قانونى تمت الموافقة عليه فى برشلونة فى حزيران/يونية الماضى . ووقعت كل من سوريا وسلوفينيا فى ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ و ١٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ على بروتوكول عرض البحر الموافق عليه فى مدريد فى ١٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٤ ، بحيث زاد عدد الموقعين الى ١١ .

٥. ترد حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها حتى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦ فى المرفق الثالث بهذا التقرير .

(ب) مؤتمر المفوضين بشأن تعديلات على البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر برية

١. عقد اجتماع الخبراء القانونيين والتقنيين ومؤتمر المفوضين بشأن بروتوكول عرض البحر فى سيراكوزا ، إيطاليا ، فى الفترة ٣-٤ آذار/مارس ١٩٩٦ بدعم من الحكومة الايطالية ومقاطعة سيراكوزا . ودرس الاجتماع القانونى والتقنى جميع التعديلات التى تم اقتراحها وانفق على نص قدم الى المؤتمر لاعتماده والتوقيع عليه .

٢. وحضر المؤتمر ١٧ طرفاً متعاقدًا وقع ١٤ منهم الوثيقة النهائية التى احتوت على التعديلات المعتمدة (الوثيقة UNEP(OCA)/MED IG.7/4 ) . ويرد تقرير الاجتماع القانونى والتقنى فى الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.107/4 .

(ج) مؤتمر المفوضين بشأن مشروع بروتوكول لنقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها فى البحر المتوسط (بروتوكول النفايات الخطرة)

١. كما تقرر فى آخر اجتماع للمكتب ، ارسل صاحب السعادة السيد نور الدين بنعمر العلمى ، رئيس المكتب ، رسالة فى ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ الى وزير البيئة فى تركيا يعرب فيها عن رأى المكتب بان تضمن الحكومة المضيفة

مشاركة جميع الاطراف المتعاقدة دون عائق فى اجتماعات خطة عمل البحر المتوسط التى ستعقد فى إزمير بشأن بروتوكول النفايات الخطرة ، وكذلك اجتماع الخبراء المزمع فى إزمير للنظر بعناية فى مشروع البروتوكول واقتراح بروتوكول نهائى له فائدة مضافة . وسيعقد المؤتمر فيما بعد على اساس نتائج اجتماع الخبراء .

٢. وفى ١٩ كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ ، ورد رد من صاحب السعادة السيد حميد اوشبينارلار ، وزير البيئة فى تركيا ، أكد فيه أن جميع الاطراف المتعاقدة ستشارك فى اجتماعات إزمير دون أى عائق وسيتمتع جميع المشاركين بامتيازات وحصانات الامم المتحدة دون أى استثناءات ، وطلب وجوب عقد الاجتماعين كما اقترحا فى الاصل .
١. وفى هذا الصدد ، ارسل رئيس المكتب فى ١ شباط/فبراير ١٩٩٦ رسالة الى وزير الزراعة والموارد الطبيعية والبيئة فى قبرص .
١. وعند مناقشة هذه القضية خلال آخر اجتماع له (القاهرة ، ١-٢ نيسان/ابريل ١٩٩٦)، دعا مكتب الاطراف المتعاقدة جميع الاطراف المتعاقدة الى الامتناع عن القاء بيانات سياسية لا تتعلق بأهداف خطة عمل البحر المتوسط .
٢. وفى رأى الامانة أن هذه القضية قد تم تسويتها بطريقة إيجابية وعملية . ويرجع هذا الى المساعى الحميدة لرئيس المكتب وتعاون جميع الاطراف .
٣. وفيما يتعلق بتواريخ اجتماعات بروتوكول النفايات الخطرة ، واصلت الامانة مشاوراتها المكثفة خلال الاسابيع القليلة الماضية مع أعضاء المكتب وتركيا والاتحاد الاوروبى التى نتج عنها اتفاقا كما يلى :

أ- عقد إجتماع ثالث للخبراء القانونيين والتقنيين المعينين من قبل الحكومات فى إزمير ، تركيا ، فى الفترة ٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ ،

ب- عقد مؤتمر المفوضين فى إزمير فى الفترة ٣٠ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ .

(ب) الاجتماع الاول للخبراء القانونيين والتقنيين المعينين من قبل الحكومات بشأن إجراءات مناسبة لتحديد المسؤولية والتعويض عن الاضرار الناجمة عن تلوث البيئة (أثينا ، ٨-١٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ )

١. إن وضع نظام شامل للمسؤولية والتعويض يشمل الضرر الناجم عن الأنشطة الخطرة المنصوص عليها في البروتوكولات المتصلة باتفاقية برشلونة وكذلك سبل منعها ، أصبح ضرورة ، ولاسيما نظرا للتعديل الأخير لمنظومة اتفاقية برشلونة . فضلا عن ذلك ، فإن وضع نظام للمسؤولية منصوص عليه بالتحديد في المادة ١٢ من اتفاقية برشلونة والمادة ٢٧ من بروتوكول عرض البحر .
٢. ومما يستحق التأكيد ، فضلا عن قواعد القانون الدولي التي تشمل القضايا العامة لحماية البيئة ، كما تنطبق على البحر المتوسط ، تظل مسألة مسؤولية الدول والمشغلين تجاه الاضرار البيئية في البحر المتوسط غير واضحة ومن الصعب تحديدها . وبالطبع ، تتناول الاطراف المتعاقدة المسؤولية والتعويض في اطار نظمها القانونية الا أن التشريعات تتباين بالنسبة لمعاييرها وقواعد المسؤولية . ومن ثم ، يصبح وجود نهج موحد أمرا مطلوباً لتصحيح هذا الوضع ، ونظرا لغياب أى قواعد وإجراءات تشمل المسؤولية عن ضرر المنطقة ، ينبغي وضع نظام شامل يحدد المسؤولية باعتباره جزءا من منظومة اتفاقية برشلونة .
٣. وعند وضع نظام شامل للمسؤولية في منطقة البحر المتوسط ينبغي أن يحتوى على العناصر التالية :

أولاً- ينبغي أن توفر تعريفا صحيحا وكافيا لمعنى الضرر الذى يصيب منطقة البحر المتوسط ،

ثانياً- ينبغي ضمان عدم وجود ثغرات يمكن أن تستغلها الاطراف المتعاقدة ، من خلال وجود تعريف ضيق للاضرار التى قد تصيب البيئة البحرية ،

ثالثاً- ينبغي أن يوازن بين نظام صارم للمسؤولية وبين السياق الاقليمي المنفرد للبحر المتوسط ، مع أخذ الحاجة الى حماية البيئة البحرية للبحر وكذلك الحاجة الى تنمية المنطقة في عين الاعتبار ،

المتوسط

رابعاً- ينبغي أن ينص على شروط وقواعد وصول الجمهور الى المعلومات ، والتنفيذ الفعال ، في هذا الصدد ، للاحكام العامة الواردة في اتفاقية برشلونة المعدلة ،

خامساً- ينبغي أن ينص على كل من التعويض الفعال للخسائر الناتجة عن السلوك الذي أدى الى إحداث الضرر والمسؤولية عن تنظيف واستعادة البيئة المتضررة ونظمها الايكولوجية المعتمدة عليها الى حالتها الاولى .

١. إن الاعتبار الشامل لوضع نظام للمسؤولية عن الاضرار البيئية في منطقة البحر المتوسط ينبغي أن يضمن توازناً بين حماية البيئة والاستعمالات المسموح بها . ولكي يكون سهل التشغيل وعملي ، ينبغي الا يكون صارماً جداً ولا متحرراً جداً

٢. وعل أساس هذه الملاحظات ومع أخذ التطورات الاخيرة في نظم المسؤولية في المجالات الدولية الاخرى ، وتمشياً مع مقرر الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥) تتوى الامانة عقد أول إجتماع للخبراء القانونيين والتقنيين بشأن المسؤولية والتعويض في الفترة من ٨ الى ١٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ في أثينا حتى يمكن صياغة شكل ومحتوى نظام مسؤولية لمنطقة البحر المتوسط والتقدم بمقترح الى الاجتماع القادم للاطراف المتعاقدة .

مركز الأنشطة الاقليمية للانتاج الانظف "٣"

١. في الاجتماع العادي التاسع (برشلونة، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥)، "قبلت" الأطراف المتعاقدة "طلب حكومة أسبانيا بأن يكون Centro de Iniciativas para la Produccion Limpia في برشلونة أن يصبح مركز الأنشطة



الإقليمية للإنتاج الأنظف في منطقة البحر المتوسط تحت مظلة خطة عمل البحر المتوسط. ولوحظ أن المركز سيمول بالكامل من أسبانيا، التي اضطلعت بتقديم معلومات تفصيلية تتعلق بالمركز إلى الأطراف المتعاقدة للعلم وللإجتماع القادم للمكتب للنظر فيها.

٢. استعرض آخر اجتماعين للمكتب (الرباط، ٩-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ والقاهرة، ١-٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦) هذا الموضوع. وينبغي ملاحظة أن أسبانيا قدمت للأمانة معلومات عن خلفية وأهداف المركز والمسائل التنظيمية والإدارية والمالية. (المرفق الرابع بهذا التقرير).

٣. وخلال تبادل للآراء بشأن هذا الموضوع ، أخطر نائب الرئيس من اليونان إجتماع المكتب بمقرر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بإنشاء المركز الاقليمي للإنتاج الأنظف للبحر المتوسط والبحر الاسود فى اليونان . وفى هذا الصدد ، وزعت اليونان مذكرة مختصرة بعنوان " المركز الاقليمي للإنتاج الأنظف فى البحر المتوسط والبحر الاسود" خلال الاجتماع . وترد المذكرة فى المرفق الخامس بهذا التقرير .

٤. وخلال إجتماعه فى القاهرة (١-٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦) ، استعرض المكتب القضية وطلب من أسبانيا أن تقدم لإجتماع الاطراف المتعاقدة برنامجا تفصيليا عن الأنشطة المزمع أن ينفذها مركز الأنشطة الاقليمية للإنتاج الأنظف خلال عام ١٩٩٧ . وأوصى المكتب أيضا وجوب تعاون جميع المراكز الوطنية والأقليمية للإنتاج الأنظف .

٥. وينبغي ملاحظة أنه يجرى التخطيط لعقد حلقة تدارس إقليمية استشارية عالية المستوى بشأن الإنتاج الأنظف فى روما فى ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦ . وينظم حلقة التدارس المنظمة غير الحكومية ECOMED بالتعاون مع مكتب الصناعة والبيئة فى باريس التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة . وأهداف حلقة التدارس هي:

- تحديد حالة تنفيذ الإنتاج الأنظف فى منطقة البحر المتوسط
- وضع خطة عمل ، مع التزامات عملية ومشاركة ، لتنفيذ إنتاج أنظف اقليمي

- تحديد قضايا الانتاج الانظف الاقليمية لحققة الدراسة عالية المستوى بشأن الانتاج الانظف (أوكسفورد ، المملكة المتحدة ، ٢٣-٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ ) .

## "٤" التنمية المستدامة

### (أ) لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

١. على أساس التعليقات المقدمة خلال اجتماع المكتب فى الرباط (الرباط، ٩-١٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) ، أعدت الامانة ورقة جديدة تحتوى على مشروع نص (أصلى) لاختصاصات اللجنة ونصا بديلا . وارسلت الورقة الجديدة الى جميع الاطراف المتعاقدة فى تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ لتقدم تعليقاتها .
٢. وحتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٦ ، ورد ١٢ ردا (كرواتيا ، قبرص ، مصر ، الاتحاد الاوروبى ، فرنسا ، اليونان ، مالطة ، موناكو ، المغرب ، اسبانيا ، تونس، تركيا ) . واعدت الامانة الوثيقة UNEP/BUR/48/4 لينظر فيها اجتماع المكتب (القاهرة ، ١-٢ نيسان/ابريل ١٩٩٦ ) . وتحتوى الوثيقة على تجميع وتحليل للتعليقات الواردة وتقتراح توصيات محددة تتعلق بالاختصاصات وتاريخ ومكان اول اجتماع للجنة .
٣. استعرض اجتماع المكتب فى القاهرة (١-٢ نيسان/ابريل ١٩٩٦) مقترح الامانة:
  - واحيط علما بالاطار العام لمشروع الاختصاصات واقترح مبادئ توجيهية قليلة تتعلق بالقضايا المهمة فى مشروع الاختصاصات .
  - طلب من اجتماع جهات الاتصال الوطنية (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) استعراض مشروع الاختصاصات والانتهااء منه على أساس التعليقات الواردة من الاطراف المتعاقدة وكذلك تعليقات الامانة والمبادئ التوجيهية التى اقترحتها المكتب .
  - قرر قبول عرض المغرب باستضافة اول اجتماع للجنة فى مدينة فاس خلال شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٦ .

- طلب من الاجتماع غير العادى للاطراف المتعاقدة (مونبلييه ، ١-٤ تموز/يولية ١٩٩٦) النظر فى النص النهائى لمشروع الاختصاصات والموافقة عليه وكذلك تواريخ ومكان اول اجتماع للجنة .
- ٤. استعرض اجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطه عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ آيار/مايو ١٩٩٦ ) هذه المسألة وانشأ فريقا عاملا مفتوح العضوية برئاسة السيد ج . روس (أسبانيا) . واستعرض الفريق العامل بالتفاصيل مشروع إختصاصات اللجنة واتفق على نص ليوافق عليه الاجتماع غير العادى .

#### (ب) حلقة عمل السياسة المتوسطة بشأن التنمية المستدامة فى المناطق الساحلية

عقدت حلقة عمل السياسة المتوسطة بشأن التنمية المستدامة فى المناطق الساحلية فى سنتورينى ، اليونان ، فى الفترة ٢٦-٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٦ بناء على مبادرة من اليونان وخطه عمل البحر المتوسط . وساهمت فرنسا أيضا فى تكاليف الحلقة . ووجهت الدعوات الى جميع الاطراف المتعاقدة والمنظمات الاخرى ذات العلاقة والخبراء . وحضر حلقة العمل ١٤ مشاركا من بلدان البحر المتوسط والاتحاد الاوروبى وكذلك المنظمات غير الحكومية والخبراء المهتمين بقضايا المناطق الساحلية .

- ١. وكان الغرض من حلقة عمل السياسة تبادل الخبرات بشأن الممارسات والاستراتيجيات واجراءات السياسة على المستويات المحلية والوطنية والاقليمية والدولية تجاه التنمية المستدامة للمناطق الساحلية فى البحر المتوسط . وشكل اساس حلقة العمل تقارير وطنية تحتوى على معلومات اساسية اعدتها كل بلد مشارك وورقات عن القضايا الرئيسية قدمها الخبراء المدعويين ومن مراكز الانشطة الاقليمية للخطه الزرقاء ومراكز الانشطة الاقليمية لبرنامج المناطق المتمتعة بحماية خاصة.

٢. وتعتبر نتائج حلقة العمل للمجموعة الاولى للسياسات والمبادئ التوجيهية واولويات العمل لتطبيقها على سياسات التنمية المستدامة فى المناطق الساحلية للبحر المتوسط مدخلات مهمة لعمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة فى المستقبل .

(ج) حلقة تدارس بشأن ادارة التنمية المستدامة فى منطقة البحر المتوسط (مالطة ، تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦)

١. تهدف حلقة التدارس الى مساعدة الاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة فى جهودها المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة نتيجة للمداولات التى جرت فى مؤتمر تونس (تونس ، ١ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) والاجتماع العادى التاسع للاطراف فى اتفاقية برشلونة (برشلونة ، ٥-٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥) ومؤتمر المفوضين (برشلونة ، ٩-١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥) . ويتوقع أن تساهم حلقة التدارس فى عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .
٢. ستركز حلقة التدارس على التطبيق العملى لمفهوم التنمية المستدامة فى منطقة البحر المتوسط ، من خلال جدول اعمال القرن ٢١ و جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط . وسيكون التأكيد على المنهجيات التى تتضمن الاستدامة فى اتخاذ القرارات اليومية . وخلال عديد من جلسات المناقشة المتفاعلة وعروض الخبراء تبذل الجهود لتحديد قضايا البحر المتوسط من أجل عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة .
٣. وسيدعى الى الحلقة وفود من الحكومات الوطنية للاطراف المتعاقدة فى اتفاقية برشلونة ومدعويين مختارين من مجتمع رجال الاعمال ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية .

(د) برنامج ادارة المناطق الساحلية

يرد فيما يلي موجزا للتقدم المحرز حتى الآن في مشروعات برنامج ادارة

الساحلية :

المناطق

### جزيرة رودس (اليونان)

١. حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ ، تم الانتهاء من جميع الانشطة في اطار هذا المشروع ، فيما عدا النشاط المتعلق "بالمستوطنات التاريخية" ، الذى يقوم مركز خطة عمل البحر المتوسط للمواقع التاريخية (مارسيليا) بالانتهاء منه ، والنشاط بشأن "دراسة التخطيط المتكامل" وهو التقرير النهائى الذى يتضمن نتائج جميع الانشطة الاخرى . ومن المتوقع الانتهاء من هذا النشاط فى آيار/مايو ١٩٩٦ .
٢. ومن أجل الاسراع بالانتهاء من هذه الانشطة ، عقد اجتماعا مشاورتين فى مقر خطة عمل البحر المتوسط (أثينا) فى الفترة ٨-٩ شباط/فبراير وفى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٦ ، بمشاركة ممثل من مصرف الاستثمار الاوروبى الذى يمول هذا المشروع .
٣. وعقد اجتماع مشاورة ثالث فى أثينا فى الفترة ٩-١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٦ بهدف استعراض النص الثانى لدراسة التخطيط المتكامل لجزيرة رودس .
٤. شارك مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية فى عدد من الانشطة التى مولها مصرف الاستثمار الاوروبى . وتم الانتهاء من معظم الانشطة ونوقشت فى اجتماعى المشاورة المعقودين فى أثينا فى شباط/فبراير ١٩٩٦ . وبالإضافة الى مركز الانشطة ، حضر الاجتماع ممثلون عن مصرف الاستثمار الاوروبى وخطة عمل البحر المتوسط والسلطات اليونانية .
٥. استعرض فريق من الخبراء بالتفاصيل دراسة التخطيط المتكامل لجزيرة رودس ، وهى وثيقة تتضمن جميع النتائج التى تم التوصل اليها من خلال برنامج ادارة المناطق الساحلية ، وكذلك النتائج المنبثقة عن الانشطة الممولة من مصرف الاستثمار الاوروبى . وعقد الاجتماع فى آذار/مارس ١٩٩٦ .
٦. النشاط ٧-١٧ "المناطق المتمتعة بحماية خاصة". على اساس البيانات التى جمعت خلال بعثات مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة المختلفة ومع أخذ الآراء التى أعربت عنها السلطات المحلية ، تم اصدار تقرير بعنوان "مبادئ توجيهية لصيانة

الطبيعية والموارد الطبيعية لجزيرة رودس" . وتم الانتهاء من النشاط باعداد التقرير النهائى ، الذى ارسل الى السلطات المختصة .

عقد مؤتمر العرض النهائى فى رودس فى الفترة ١٤-١٥ آيار/مايو ١٩٩٦ . وكان الهدف منه عرض التقارير والنتائج النهائية على السلطات المحلية والوطنية لمشروع رودس . وتم مناقشة امكانية متابعة أنشطة ذات اولوية قليلة خلال مؤتمر العرض وسيجرى صياغة مقترح بذلك فى اقرب وقت .

### الساحل الالبانى (البانيا)

١. أنهى مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية برنامج التدريب على نظام المعلومات الجغرافية . وعقب بعثات البرنامج الثلاث التى ارسلت الى البانيا العام الماضى ، حضر ثلاثة خبراء من معهد التخطيط الوطنى فى تيرانا دورة مكثفة عن نظام المعلومات الجغرافية فى سبليت فى شهر كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ . وخلال الدورة ، درسوا عددا من التطبيقات العملية التى استخدمت فى أنشطة اخرى لبرنامج ادارة المناطق الساحلية مثل الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية وتحليل قدرة حمل السياحة وادارة موارد المياه . وأعد التقرير النهائى لأنشطة نظام المعلومات الجغرافية .

٢. أنهى مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية خطة ادارة المناطق الساحلية لمنطقة دوريسى-فلورا . وهذه الخطة مساهمة قيمة فى الجهود التى ستبذل فى المستقبل تجاه تنمية هذا الجزء من ساحل البانيا . وتمشت هذه المنهجية مع المنهجية التى استخدمت فى اعداد الاقسام الباقية من الساحل التى قام فيها مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بدور رائد . وشارك أكثر من ٢٠ خبيراً البانيا ودولياً فى اعداد خطة منطقة دوريسى-فلورا . وتحتوى على عدد من المرفقات الجغرافية وقاعدة بيانات شاملة ذات قيمة كبيرة لمن يودون القيام بمشروعات استثمارية . وعرضت الخطة فى مؤتمر دولى "الاستثمار فى المستقبل: تنمية ساحل البانيا" عقد فى تيرانا فى الفترة ٢-٣ آيار/مايو ١٩٩٦ .

٣. تواصل العمل بشأن دراسة ادارة موارد المياه لنهرى أرزىنى وإسمى باستخدام عدد كبير من الخبراء الالبان الذين أثبتوا كفاءتهم فى هذا العمل . وسيقوم مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بنشر التقرير بشأن المرحلة الاولى من الدراسة (تحتوى الفصول الثلاثة الاولى على بيانات ومعلومات اساسية ) كمنشور منفصل .

٤. بدأ برنامج تدريبي عن تقييم الاثر البيئى للخبراء الالبانيين . ومن خلال بعثات عديدة ودورة تدريبية ، سيقدم خبراء مركز الانشطة المساعدة للخبراء المحليين فى وضع تقييم للاثر البيئى لمجمع سياحى فى شبه جزيرة كساميلى فى الجزء الجنوبى من الساحل . وزارت اول بعثة من خبراء مركز الانشطة البانيا خلال الفترة من ٢٥ شباط/فبراير الى ٣ آذار/مارس ١٩٩٦ .

٥. بدأ الاعداد لدراسة تقييم قدرة الحمل لمنطقة خليج لالزى (فى الجزء الشمالى من الساحل). ونظرا لتوقع حدوث ضغوط كبيرة على هذا الجزء الجذاب من الساحل الالبانى ، قررت السلطات الالبانية أن تحدد اولاً قدرة حمل المنطقة قبل اتخاذ أى قرار استثمارى . ويشمل هذا النشاط تدريب الخبراء المحليين . وكانت اول بعثة لخبراء مركز الانشطة فى نهاية آذار/مارس ١٩٩٦ .

٦. أنهى مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج المناطق المتمتعة بحماية خاصة و Dobbin Milus International المرحلة الثانية من مشروع ادارة المنطقة الساحلية فى ألبانيا الذى موله برنامج المساعدة التقنية والبيئية فى منطقة البحر المتوسط التابع للبنك الدولى . وركزت المرحلة الثانية للمشروع على اعداد مقترحات تفصيلية لثلاثة مواقع ذات أولوية فى الجزئين الشمالى والجنوبى للساحل . ويمكن هذا المشروع مركز الانشطة من اكتساب خبرة قيمة سوف تستخدم فى تنفيذ مشروعات أخرى لبرنامج ادارة المناطق الساحلية . وعرضت نتائج المشروع فى مؤتمر دولى "الاستثمار فى المستقبل: تنمية ساحل ألبانيا" ، عقد فى تيرانا (٢-٣ آيار/مايو ١٩٩٦) .

٧. تم الانتهاء من التقرير النهائى لانشطة مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد بما فى ذلك رسم الخرائط وصور السوائل المتكاملة بمقاييس رسم مختلفة (حزيران/يونيو

- تشرين الاول/أكتوبر) . قدم عرض للجنة حماية البيئة وللمنظمات الالبانية الاخرى بالمنهجية المتبعة والنتائج المتحققة وكذلك الاهداف التى سعى اليها مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد (تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥) ، ونظم الاجتماع فى تيرانا معهد الارصاد الجوية المائية - وهو النظير الالبانى التقنى لمركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ، ووزع مشروع الوثيقة بهذه المناسبة وذلك لتلقى التعليقات ومعلومات تكميلية لاعداد النص النهائى الذى قدم فى اطار اجتماع العرض النهائى الذى عقد فى وحدة خطة عمل البحر المتوسط فى شهر آيار/مايو ، وتوفرت قاعدة البيانات التى نفذت خلال دراسة مركز الانشطة (عناصر خرائطية وصور سوانتل) بهذه المناسبة وتم تكاملها فى نظام المعلومات الجغرافية الذى نفذه مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية .

وعقب طلبات محددة من السلطات الالبانية ، تم تنفيذ رصد دورى للخط الساحلى للبحر الادرياتيكي فى البانيا ، باستخدام نفس المنهجية . وحدد مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد أفضل تعريف للدعم المالى الضرورى وكذلك المتبرعين المحتملين على نحو فردى (الاتحاد الاوروبى والتعاون الثنائى الايطالى) .

٨. بعثة مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء الى البانيا فى الفترة من ١٠ الى ١٤ آذار/مارس ١٩٩٦ . يتوقع الانتهاء من جميع أنشطة الخطة الزرقاء فى حزيران/يونية ١٩٩٦ .

٩. وفى سياق ألبانيا ، افاد التحليل المستوى الوطنى قبل إيلاء أهمية محددة "لمثلث لتيرانا - دوريس-فلورا" . وشارك فى هذا النشاط خبراء استشاريون محليون عديدون : جمع البيانات والتحليل والمنظورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى المستقبل . وتم استعراض تقرير التحليل المنتظم والمنظورى ، الذى اعدة خبير استشارى دولى ، والانتهاء منه وتقديمه الى لجنة حماية البيئة.

١٠. يجرى حاليا اعداد التقرير النهائى للنشاط "المناطق المتمتعة بحماية خاصة وتنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة" . وقام الخبير المسؤول عن التقرير ببعثة الى



ألبانيا في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ، وتضمنت زيارات ميدانية للمواقع البحرية والساحلية وعقد اجتماعات مع السلطات والخبراء المختصين . وأرسل نص أولى للتقرير الى السلطات الوطنية المعنية لتقديم تعليقاتها والى الخبراء الالبانيين الذين شاركوا في النشاط وتم مناقشته في اجتماع تجميعي في تيرانا في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ . ونقح نص التقرير على اساس التعليقات الواردة وقدم الى السلطات المختصة . وعرضت النتائج النهائية في مؤتمر دولي "الاستثمار في المستقبل: تنمية ساحل ألبانيا" عقد في تيرانا في يومى ٢ و ٣ آيار/مايو ١٩٩٦ .

١١ . عقد مؤتمر دولي "الاستثمار في المستقبل: تنمية ساحل ألبانيا" في تيرانا (٢-٣ آيار/مايو ١٩٩٦) وعرضت نتائج برنامج ادارة المناطق الساحلية لالبانيا في هذا المؤتمر . وعرضت أيضا الانشطة التي تمت والنتائج النهائية وكذلك النتائج الأخرى التي حققتها البيانات في المؤتمر .

وصدر تقرير نتائج برنامج ادارة المناطق الساحلية لالبانيا باعتباره الوثيقة

. UNEP(OCA)/MED WG.113/2

## فوكا - مطروح (مصر)

١. بعد القيام بثلاث بعثات الى مرسى مطروح والاسكندرية (كانت آخر بعثة فى شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥) وبعد تنظيم دورة تدريبية ، أنجز خبراء مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية الانشطة المتوخاه فى البرنامج التدريبى على نظام المعلومات الجغرافية . ووفر جهاز شوؤن البيئة ، وبالتحديد وحدة LUPEM ، مناخا ممتازا للدورة ، فيما يتعلق باجهزة الكمبيوتر وبرامجها ونوعية المتدربين المحليين والوطنيين . ويجرى اعداد التقرير النهائى لنشاط برنامج ادارة المناطق الساحلية هذا .
٢. وتبرع مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بنسختين من برنامج ArcView 2.1 : واحدة الى معهد الدراسات العليا والبحوث والآخر الى كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية . وتم الحصول على هذا البرنامج من خلال تعاون مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية طويل الاجل مع معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ومركز استشعار البيئة عن بعد الايطالى ( المنتج للبرنامج) .
٣. بدأ خبراء مركز الانشطة وفريق من الخبراء المحليين والوطنيين اعداد تطبيقات عملية لنظام المعلومات الجغرافية سوف تستخدم فى اعداد خطة ادارة المنطقة الساحلية لفوكا - مطروح ودراسة عن تقييم قدرة الحمل ودراسة عن ادارة تآكل التربة وتقييم الاثر البيئى لمجمع فنادق .
٤. اجتمع مدير مركز الانشطة بالنيابة وزملائه مع المنسق الوطنى لانشطة الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية وتقييم قدرة الاستيعاب ونظام المعلومات الجغرافية فى سبلت فى الفترة ٢٣-٢٤ كانون الاول/يناير ١٩٩٦ لمناقشة تنسيق العمل . وتم الاتفاق على خطة محددة لجميع الانشطة حتى عقد المؤتمر النهائى فى شهر ايلول/سبتمبر ١٩٩٦ عندما تعرض نتائج برنامج ادارة المناطق الساحلية بالكامل .
٥. أنهى الخبراء المصريون وثيقة تحتوى على خطة عمل الانشطة الواردة فى خطة ادارة المنطقة الساحلية لفوكا - مطروح . وتوفر هذه الوثيقة تعريفا محددا للمهام والخبراء وتواريخ انتهاء العمل وموارد المواد والمحتويات وعناصر أخرى تتعلق باعداد الخطة .
٦. أنهى خبراء كلية الزراعة (جامعة الاسكندرية) ، باستخدام الوسائل التى وضعها مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية ومنظمة الاغذية والزراعة ، قياس عمليات التآكل فى موقع تجريبى فى منطقة فوكا - مطروح . وأشرف على العمل خبراء

- من جامعة فلورنس (إيطاليا) . وتوفر الوثيقة تعليمات عن كيفية ادارة الموقع التجريبي وكيفية التخفيف من الآثار السلبية لعمليات التآكل . وتم ادراج جميع نتائج القياس فى قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية .
٧. بدأ خبراء من كلية الزراعة فى الاسكندرية المرحلة الثانية من الانشطة المتعلقة بالتخفيف من نتائج عمليات التآكل فى منطقة فوكا - مطروح . وعهد الاشراف الى خبراء من جامعة فلورنس . وسيجرى اعداد دراسة عن ادارة التربة للمنطقة باكملها على اساس نتائج الانشطة التى نفذها مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن وستستخدم ايضا نتائج الانشطة التى نفذها مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ومصادر المعلومات الاخرى والعمليات المشابهة التى تجرى فى العالم . وفى اطار هذا النشاط ، عقدت دورة تدريبية ووضع خبير من جامعة الاسكندرية نموذج رقمى ذى أبعاد ثلاثة فى جامعة فلورنس ، بدعم من مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية .
٨. بين شهرى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ و كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ ، وقع إتفاق رسمى كل من جامعة الاسكندرية ووحدة التنسيق ومركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد للانتهاء من المسح الميدانى لمنطقة فوكا - مطروح المخطط لمعرفة مدى صلاحية صور السواتل ووضع خريطة نهائية لوحدة الارض . وكان فريق الخبراء المصرى ، الذى عينه مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ، موجودا فى الميدان فى كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ مع فريق آخر يعمل فى مجال أنشطة مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية لتبادل المعرفة والخبرات .
٩. وفى شباط/فبراير ١٩٩٦ ، زار خبير من مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد وخبير استشارى من مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية الاسكندرية للتأكد من العمل الذى قام به المساحون فى الميدان . ونظرا للفائدة الاستراتيجية لخريطة وحدة الارض فى انجاز عمل مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية المتعلق بادارة المنطقة ، تم التوصل الى اتفاق غير رسمى بين المركزين لتكامل نتائجهما المشتركة . وفى هذا الصدد ، عقد اجتماع مشاوره فى شباط/فبراير بين مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ومركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بغرض تنسيق الانشطة . وبعد ذلك رتب خبير

من مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد زيارة للاسكندرية فى شهر آذار/مارس للتنفيذ النهائى لعمل خريطة وحدة الارض ، وذلك بالاشتراك مع فريق مصرى .

١٠. يتوقع الانتهاء الكامل من أنشطة الخطة الزرقاء فى اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية هذا فى شهر حزيران/يونية ١٩٩٦ . وإستخدم خبير استشارى دولى تقريرا رئيسيا عن "جمع البيانات والتحليل" ، أعده خبير استشارى محلى كمعلومات اساسية ، فى اعداد تقرير التحليل المنتظم والمنظورى ، قام باستعراضه والانتهاه منه فريق من الخبراء الاستشاريين بالتعاون الوثيق مع خبراء الخطة الزرقاء . وشمل التحليل أولا المستوى الوطنى ثم التوسع فيه ليشمل المنطقة المعنية وفى المقام الاول آثار القرارات "الرئيسية" على مستقبل "مطروح" .
١١. تم تدريب اربعة باحثين من جامعة الاسكندرية (حزيران/يونية ) وذلك فى اطار بناء القدرات لبعض الخبراء المصريين من خلال التدريب أثناء العمل فى ميدان تطبيقات الاستشعار عن بعد لتقييم تدهور التربة .
١٢. المشاركة فى اجتماع العرض الاول لبرنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح المعقود فى مرسى مطروح ، مصر، وعرض للأنشطة التى نفذها مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد التى حظيت بتقدير السلطات المختصة والخبراء الاستشاريين (١٨-٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥) .
١٣. أرسل مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد صور الساتل Landsat للمنطقة التى تمت دراستها الى جامعة الاسكندرية ، مختبر الاستشعار عن بعد لمعهد الدراسات العليا والبحوث (أيلول/سبتمبر ١٩٩٥) .
١٤. بعثة خبير مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد الى الاسكندرية من أجل التنفيذ النهائى لخريطة وحدة الارض بالاشتراك مع الفريق المصرى وبالتكامل مع مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية (آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٦) .
١٥. إعداد الوثائق والخرائط النهائية المتعلقة بالأنشطة التى نفذها مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد فى اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية (آيار/مايو ١٩٩٦) .
١٦. النشاط ٧-٩ "بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والمواقع التاريخية (خطة حماية وإدارة المواقع التاريخية والطبيعية)" شارك مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة

بحماية خاصة فى اول اجتماع عرض لبرنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح المعقود فى مرسى مطروح فى الفترة ١٨-٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وخلال الاجتماع عرضت النتائج الرئيسية التالية : "١" النظام الايكولوجى البحرى لمنطقة فوكا - مطروح (حالة الانواع والموائل) ، "٢" النظام الايكولوجى الارضى لمنطقة فوكا - مطروح (الحالة وتدابير الحماية والادارة) ، "٣" التراث الحضارى لمنطقة فوكا - مطروح .

١٧. من المتوقع عقد اجتماع العرض النهائى لبرنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح فى مرسى مطروح خلال شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ . وبعقد هذا الاجتماع ، يكون المشروع قد إنتهى .

### صفاقس (تونس)

١. بدأ برنامج تدريبي على نظام المعلومات الجغرافية . وشارك فى هذا النشاط خبير من الخطة الزرقاء مع خبراء من مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية . وضمن الاخير توافر أجهزة الكمبيوتر والبرامج ذات العلاقة . ونفذت المرحلة الثانية من برنامج التدريب فى آذار/مارس ١٩٩٦ .
٢. تم الانتهاء من الاعداد للبدء فى أنشطة ادارة موارد المياه . وعين منسق محلى وكذلك فريق وطنى وأعدت كذلك الاختصاصات . ويتوقع أن تقوم البعثة الاولى الى صفاقس خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ .
٣. أنهى مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد فى تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ تحليل الجوانب التقنية والعلمية للعمل المخطط له وأعد مشروع تقرير . وأحيط مركز الانشطة علما ، باعتباره منسق برنامج ادارة المناطق الساحلية فى صفاقس ، بتدخل المركز من خلال ارسال مجموعة كاملة من الوثائق عنه .
٤. وأتم التقرير النهائى الذى أعده مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء عن "Analyse structurelle du système Sfaxien et identification des variables clés" مرحلة "المعرفة" لتدخل الخطة الزرقاء فى برنامج ادارة المناطق الساحلية هذا . ويجرى إعداد مرحلة "التصور" مع برنامج العمل ذى العلاقة واشترك فريق أكبر من الخبراء الاستشاريين المحليين .

٥. وضعت الخطة الزرقاء أدوات منتظمة ومنظورية لمستوى الساحل من خلال أنشطة برنامج ادارة المناطق الساحلية . وتتعلق هذه الادوات بالتحليل الهيكلي والمصفوفات وأدوار المشاركين في التمارين ووضع الخرائط والاحصائيات الجغرافية ونظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد واعداد السيناريوهات والتوسع فيها . وبالنظر للاهمية الضرورية لاستثمار الوقت ، تركزت الجهود على حالة واحدة للبرنامج ، حالة صفاقس ، التي تطبق فيها هذه الادوات بدقة . أما بالنسبة للبرامج الاخرى ، فقد حظيت المبادئ العامة لهذه الادوات بالعناية التامة دون الدخول في التفاصيل .
٦. نظمت الخطة الزرقاء زيارات عديدة وجلسات عمل مع موظفي الوزارة المعنيين والخبراء والخبراء الاستشاريين المحليين في صوفيا انتيبوليس وتونس وصفاقس . وأنهت الدراسة المعنونة " التحليل الهيكلي لصفاقس وتحديد المؤشرات الرئيسية " مرحلة "المعرفة" ، بينما المرحلة الثانية "التصور" فقد تم الانتهاء منها من خلال دراسة عن " التوسع في إفتراض التنمية ووضع ثلاثة سيناريوهات " . وشارك العديد من الخبراء الاستشاريين المحليين مع خبراء الخطة الزرقاء .
٧. كرست الفترة بين حزيران/يونية ١٩٩٥ لتنفيذ برنامج مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ، عقب جمع البيانات والمعلومات الضرورية في تونس (آيار/مايو ١٩٩٥) . وأدت الدراسة الى نتائج رئيسية :
- محاكات دوران سطح البحر في قناة صفاقس ، باستخدام نموذج رقمي ، لبعض الاوضاع البحرية الجوية محددة من خلال بيانات الرياح والمد والجزر لمدة عام واحد وكذلك درجة حرارة سطح البحر المشتقة من الساتل NOAA ،
  - محاكات توزيع بعض المواد الملوثة (سطحية) في قناة صفاقس من مصدرين ساحليين (شمالي وجنوبي صفاقس) مع أخذ نتائج نموذج الدوران الساحلي في الاعتبار وذلك لفهم "قدرة التشتت" والتأكد من بعض المعلومات عن مدى تأثير الساحل ،
- عين
- من المتوقع وضع التقرير النهائي بحلول آيار/مايو ١٩٩٦ . ويمكن أيضا تحديد فترة عرضه على السلطات التونسية والاتفاق مع منسق برنامج ادارة المناطق الساحلية لصفاقس ،

- تمت اتصالات مع قاعدة البيانات عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في جنيف ، التي نفذت دراسة في نفس المنطقة ، بالتعاون مع LARSEN (ENIS ، صفاقس) لمزيد من المناقشة وتوحيد النتائج

المشتركة .

1. النشاط ٧-٧ "المناطق المتمتعة بحماية خاصة وحماية المواقع التاريخية : دراسة

لحماية وادارة منطقة تينا ودراسة حماية المدينة في صفاقس" . تم الانتهاء من الجزء الاول من العمل وتألف من دراسة النظم الايكولوجية في منطقة المشروع الذى قام به المعهد الوطنى لعلوم وتكنولوجيات البحر . ويشمل تقرير الدراسة ، بصورة خاصة ، وصفا للانظمة البحرية والساحلية وتقييم التهديدات الرئيسية التى يواجهها الموقع . وسيكون التقرير اساس وضع خطة عمل لادارة روضة تينا .

#### مالطة

1. عهد الى مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية الاعداد لبرنامج ادارة المناطق الساحلية هذا ، وكذلك التنسيق العام للعمل المتعلق بهذا المشروع. زار مدير مركز الانشطة بالنيابة مع خبير آخر مالطة فى شهر شباط/فبراير ١٩٩٦ لتحديد الانشطة التى ينبغى إدراجها فى البرنامج. وسيستخدم تقريرهما كاساس للاتفاق المتوقع أن توقعه حكومة مالطة وخطة عمل البحر المتوسط .

#### المغرب

1. زار كبير الموظفين فى خطة عمل البحر المتوسط المغرب فى الفترة ١٩-٢٥ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ لبدء برنامج ادارة المناطق الساحلية فى الحسيمة . وخلال هذه الزيارة عقد مشاورات مع السلطات الوطنية (الرباط) والمحلية (الحسيمة) . وتم الاتفاق على قائمة بانشطة الاولوية وكذلك الخطوات التى ينبغى اتخاذها لبدء هذا البرنامج .

2. وفى ٢٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ ، اجتمع مدير مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد مع مدير وزارة البيئة . وعرض النهج الذى ينوى

المركز تنفيذ في الحسيمة . وتم الاتفاق أيضا على أن استخدام الاستشعار عن بعد لرصد ودراسة الغطاء النباتي يمكن أن يكون مفيدا للفهم الكامل لحالة الشواغل البيئية وتطورها .

### إسرائيل

١. زار نائب المنسق إسرائيلي في شهر شباط/فبراير ١٩٩٦ . وكان الغرض من الزيارة مناقشة المسائل المتعلقة ببرنامج ادارة المناطق الساحلية في إسرائيل مع السلطات المختصة.
٢. وأعد مشروع اطار عام لبرنامج إسرائيل وطار الانشطة وتم استعراضه مع السلطات وأرسل فيما بعد الى جميع مراكز خطة عمل البحر المتوسط لتقديم تعليقاتها .
٣. وخلال إجتماع جهات الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) ، عقد الشخص المسؤول عن برنامج إسرائيل في وزارة البيئة في إسرائيل مشاورات مع نائب منسق خطة عمل البحر المتوسط ومدراء مراكز الأنشطة الاقليمية ، وتم الاتفاق على اشراك المراكز في برنامج اسرائيل .

### الجزائر

١. هناك بعثة مخطط أن يقوم بها مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء ، منسق هذا المشروع ، لمناقشة المنطقة المقترحة لبرنامج ادارة المناطق الساحلية وأهدافها والاعداد لبدء دراسة الجدوى الضرورية .

### لبنان

١. من المتوقع قيام بعثة من خطة عمل البحر المتوسط الى لبنان من أجل مناقشة إطار عمل ومحتوى المشروع وكذلك المنطقة التي تختارها لبنان للمشروع .

باء - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الالقاء



## (أ) بروتوكول المصادر البرية

١. تواصل العمل في إعداد مسح للملوثات من مصادر برية في البحر المتوسط نظمتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وبعد تقييم عام ١٩٩٤ للاستبيانات المقدمة التي تغطي عمليات التصريف المنزلية والملوثات الصناعية والهيدروكربونات النفطية ، وردت استبيانات إضافية من بعض البلدان في أواخر عام ١٩٩٥ وتم تقييمها . وعقد إجتماع لتقييم المسح (أثينا ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ ) حضره ستة مشاركين . وعرضت نتائج المسح على إجتماع المنسقين الوطنيين لمديبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ ) وعرض على إجتماع جهات الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦ ) ومعرض على هذا الاجتماع باعتباره الوثيقة .  
UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.9
٢. عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاوره عن النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام الساحلية وتكاثر الاسماك الصدفية في أثينا في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ حضرها ٢١ مشاركا من ١٣ بلدا من البحر المتوسط وواحد من غير بلدان البحر المتوسط والاتحاد الاوروبى (ألبانيا ، كرواتيا ، قبرص ، اليونان ، إسرائيل ، إيطاليا ، ليبيا ، مالطة ، المغرب ، سلوفينيا ، اسبانيا ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة) . ركز الاجتماع على المشاكل المتعلقة بالنوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام وتكاثر الاسماك الصدفية في البحر المتوسط وكذلك على بيانات التلوث الميكروبيولوجي وقدمت الى برنامج مديبول . وقدمت الوثيقة بشأن تقييم حالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط كما عدلت عقب المناقشات خلال المشاورة الواردة أعلاه الى إجتماع منسقى مديبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦). وقرر ذلك الاجتماع تأجيل إتخاذ قرار بشأن تدابير الرقابة حتى توضح التطورات الدولية في هذا الميدان بعض المشاكل . وعرضت الوثيقة بشأن تقييم حالة التلوث الميكروبيولوجي للبحر المتوسط على إجتماع جهات الاتصال لخطة

- عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) وتعرض على هذا الاجتماع باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.8 .
٣. عرضت الوثيقة بشأن تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بالمنظفات المؤينة على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥ ) للتعليق عليها . ومع ذلك ، ونظرا لضيق الوقت ، لم تناقش الوثيقة خلال الاجتماع وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها الى الامانة كتابة لاجراء تحسينات على الوثيقة . وتم إدراج التعليقات الواردة فى الوثيقة الحالية التى عرضت على إجتماع منسقى مدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) . وتعرض الوثيقة الواردة أعلاه على هذا الاجتماع باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.4 .
٤. تم تنقيح النص المستكمل للمبادئ التوجيهية لمنشآت المخارج المغمورة تحت الماء للمجتمعات الساحلية الصغيرة ومتوسطة الحجم فى البحر المتوسط، الذى أعدته منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة بعد تكامل وتنسيق النص الاول الشامل مع المبادئ التوجيهية الاضافية الاخيرة وقدم الى الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥ ) للتعليق عليه . ومع ذلك ، ونظرا لضيق الوقت ، لم تناقش الوثيقة خلال الاجتماع وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وإدرجت التعليقات الواردة فى الوثيقة الحالية التى عرضت على إجتماع منسقى مدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ ) وإجتماع جهات الاتصال لخطه عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ أيار/مايو ١٩٩٦) . وتعرض الوثيقة الواردة أعلاه على الاجتماع الحالى باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.6 .
٥. تم تنقيح النص المستكمل للمبادئ التوجيهية لمعالجة الملوثات قبل تصريفها فى البحر المتوسط ، الذى أعدته منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة بعد تكامل وتنسيق النص الاول الشامل مع المبادئ التوجيهية الاضافية الاخيرة وقدم الى الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥ ) للتعليق عليه . ومع ذلك ، ونظرا لضيق

الوقت ، لم تناقش الوثيقة خلال الاجتماع وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة الى الامانة . وإدرجت التعليقات الواردة فى الوثيقة الحالية التى عرضت على إجتماع منسقى مدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ ) وإجتماع جهات الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ آيار/مايو ١٩٩٦ ) .  
وتعرض الوثيقة الواردة أعلاه على الاجتماع الحالى باعتبارها الوثيقة  
. UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.7

٦. عرضت الوثيقة بشأن تقييم حالة التخثث فى البحر المتوسط على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية والاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) للتعليق عليها . وتم التشديد على أن تقدم الوفود معلومات إضافية تتعلق ببلادهم ، ولاسيما فيما يتعلق بوجود أحكام قانونية . وأدرجت جميع التعليقات الواردة فى النص الجديد الذى عرض على إجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) وإجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ آيار/مايو ١٩٩٦) ومعرضة على هذا الاجتماع باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.5

٧. عرض نص جديد ( الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.89/Inf.3 ) لوثيقة التقييم بشأن النحاس والزنك على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية والاقتصادية (أثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) . وأدرجت جميع التعليقات الواردة فى النص الجديد للوثيقة الذى عرض على إجتماع المنسقين الوطنيين لمدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) وإجتماع جهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر المتوسط (أثينا ، ٦-١٠ آيار/مايو ١٩٩٦) والمعروضة على هذا الاجتماع باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/Inf.3 . وترد التوصيات المتعلقة بمكافحة التلوث من النحاس والزنك فى الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/4 .

٨. تم استعراض الوثيقة بشأن المبادئ التوجيهية للترخيص بتصريف النفايات السائلة فى البحر المتوسط التى أعدتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة واستكمالها عقب التوصيات والتعليقات المقدمة خلال إجتماعات

المشاورات الماضية بشأن هذا الموضوع . وعرضت هذه الوثيقة على إجتماع منسقى مدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦) . ومعروض على هذا الاجتماع النص النهائي باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED . WG.111/Inf.10

(ب) بروتوكول الالقاء

٩. عقد إجتماع الخبراء المعينين من الحكومات لاعداد مبادئ توجيهية لادارة مواد الحفر في فالينثيا ، أسبانيا ، في الفترة ٢٠-٢٢ آيار/مايو ١٩٩٦ استضافته ومولته حكومة أسبانيا . وحضر الاجتماع ٢٠ خبيراً من ١٤ بلدا ومراقبان من منظمات غير حكومية . ودرس الاجتماع مشروع مبادئ توجيهية ، كانت أسبانيا قد إقترحتها ، وأنفق على أنها اساس ممتاز لاعداد وثيقة نهائية . إتفق الاجتماع على أن يطلب من الامانة إعداد مشروع ثان بمبادئ توجيهية بمساعدة الخبراء وأن تقدم المبادئ التوجيهية الى إجتماع الخبراء الثاني للموافقة عليه وبعد ذلك الى الاطراف المتعاقدة لاعتماده .

## (ج) أنشطة الرصد والبحث (مدبول)

١٠. خلال عام ١٩٩٥ ، تم الانتهاء من برامج الرصد الوطنية لمدبول ووقعتها ألبانيا وكرواتيا وقبرص ومصر واليونان وإسرائيل ولبنان والمغرب وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا بمساهمة مباشرة بلغت ٥٤٠٠٠٠٠ دولار . وعقدت مفاوضات في الجزائر ويتوقع الانتهاء من برنامج في عام ١٩٩٦ . وخلال عام ١٩٩٥ ، أخطرت البلدان التالية عن نتائج الرصد : كرواتيا واليونان وإيطاليا والمغرب .
١١. حضر إجتماع منسقى مدبول (أثينا ، ١٨-٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦ ) المنسقون ، أو ممثلون عنهم ، من ١٦ بلدا . ودرس الاجتماع التقرير المرحلى للأنشطة المنفذة في عام ١٩٩٥ واتفق على مجموعة من التوصيات تتعلق بأنشطة عام ١٩٩٧ لتعرض على إجتماع جهات الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط وبعد ذلك على هذا الاجتماع للاعتماد . ودرس الاجتماع مشروع مقترح برنامج المرحلة الثالثة لمدبول (١٩٩٦-٢٠٠٥ ) الذى تمت الموافقة عليه بعد عدد من التعديلات . يتاح تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.104/5 . ويعرض على هذا الاجتماع برنامج المرحلة الثالثة لمدبول لاعتماده باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.111/5 .
١٢. تم الانتهاء فى كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ من المشروع الممول من الحكومة الايطالية المتعلق بمعالجة وتحليل وعرض بيانات التلوث ، الذى بدأ فى تموز/يولية ١٩٩٤ . وعمل المشروع على إستخدام الكمبيوتر فى معالجة بيانات التلوث البحرى لمدبول وتحليلها الاحصائى والعلمى وعرض النتائج والتقييم الاقليمى (باستخدام أجهزة كمبيوتر وبرامج متقدمة مثل برنامج الناشر المكتبى DTP ونظام المعلومات الجغرافية و multimedia ) . وعرضت النتائج الاخيرة للمشروع ، أى مجموعة من المبادئ التوجيهية التقنية لمعالجة وتحليل وعرض بيانات التلوث على دورة تدريبية بشأن إدارة ومعالجة وتحليل وعرض بيانات التلوث البحرى عقدت فى تريستا فى الفترة ١١-١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ . وحضر الدورة ٢٤ عالما وإداريا من ١٦ بلدا من بلدان البحر المتوسط

١٣. عقدت اللجنة الاستشارية فيما بين الوكالات التاسعة والعشرين لمداول في أثينا في الفترة ٩-١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ . وإستعرضت العمل المنفذ في عام ١٩٩٥ والمخطط له في عام ١٩٩٦ وناقشت مشروع ميزانية مداول لعام ١٩٩٧. ويتاح تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.103/3 .
١٤. وفي اطار برنامج ضمان نوعية البيانات الذي ينفذ بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومختبر البيئة البحرية ، نظمت حلقتا تدريب أثناء العمل في المغرب. نظمت الدورة الاولى في الفترة ٤-١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ ، في المعهد الوطني للصحة في الرباط وتناولت تحديد المعادن النزرة في عينات من البيئة البحرية . وتم تدريب ثمانية مشاركين من المؤسسات الوطنية لمداول . ونظمت الدورة الثانية في الفترة من ٢٢ نيسان/ابريل الى ١٠ آيار/مايو ١٩٩٦ في المعهد الطنى في الرباط وتناولت تحديد الملوثات العضوية ( مبيدات الآفات الكلورية و ثنائيات الفيل ذات الروابط الكلورية المتعددة والهيدروكربونات النفطية) . وتلقى ثمانية مشاركين التدريب . وتناولت الحلقتان جوانب مختلفة للملوثات الكيميائية في اطار مداول كأخذ العينات وإجراءات تناول العينات والتخزين والتحليلات وتفسير البيانات . وتلقى المشاركون تعليمات عن تنفيذ الممارسات المختبرية الجيدة . ويجرى إختبار فعالية الدوريتين من خلال توزيع عينتين للمقارنة المشتركة . وبالفعل ، ومن خلال النتائج التي سيجرى التوصل اليها ، سيصبح من الممكن تقييم أدائها والتركيز بناء على ذلك على الجهود في المستقبل .
١٥. وبالإضافة الى ذلك ، سيجرى تنظيم دورة تدريبية لتحديد الملوثات العضوية النزرة (هيدروكربونات النفط) في مختبر البيئة البحرية-الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو (٢٠ آيار/مايو - ٧ حزيران/يونية ١٩٩٦) حيث سيتلقى التدريب ثلاثة متدربين من تونس وسوريا والبنانيا .
١٦. تم أداء عدد من الانشطة المهمة في الاطار الشامل لبرنامج ضمان نوعية البيانات شملت بعثتين لضمان النوعية (تونس والمغرب) وتنظيم ٥ تمارين للمقارنة المشتركة (الانتهاء من ٣ ومازل ٢) وتوفير مواد مرجعية ومعايير معيرة

وتحليلات فصل العينات (قبرص وتركيا) و ٩ بعثات لصيانة المعدات . لقد بين الاستعراض الاخير لنوعية البيانات فى اطار منطقة مدبول تحسنا مهما ، ومع ذلك ، للحفاظ على هذا المستوى من الانجاز ولتحسين الاداء فى المختبرات التى مازالت تواجه صعوبات ، من المهم توفير هذا العنصر الاساسى لمدبول على اساس متواصل .

١٧. نظمت حلقة العمل دون الاقليمية الثالثة لمنظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة بشأن رصد الملوثات الكيميائية فى الحيوانات البحرية لتحديد الاتجاهات فى جامعة الاسكندرية فى الفترة ٦-٩ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ . وإستفاد ٣٠ عالما من بلدان البحر المتوسط من مصر وقبرص وإسرائيل وليبيا من هذه الدورة . ونظمت الدورة الرابعة والاخيرة لحلقة العمل لهذه السلسلة فى الرباط (٢٦-٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦ ) لمشاركين من الجزائر والمغرب وتونس وحضرها ٢٣ مشاركا .

١٨. عقدت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والسلطات الوطنية المختصة حلقتى تدريب وطنيتين عن تحديد التلوث الميكروبيولوجى فى مياه البحر . نظم الدورة الاولى المعهد الوطنى للصحة فى الرباط فى الفترة ١٧-٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وحضرها ١٢ مشاركا من مختبرات مختلفة تعمل فى مجال الرصد الميكروبيولوجى لمياه البحر . ونظمت الثانية فى المعهد الاقياوغرافى ومصايد الاسماك فى سبليت ، كرواتيا ، فى الفترة ١١-١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ وحضرها ١١ مشاركا .

١٩. بدأت المرحلة التجريبية لبرنامج الرصد الحيوى فى كانون الاول/يناير ١٩٩٦ . ويساهم الآن ١١ مختبرا من ٨ بلدان على أمل أن يزداد العدد فى عام ١٩٩٧ .

٢٠. نظمت الدورة التدريبية المشتركة بين اللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة بشأن كيمياء التوكسين وعلم السموم المتعلق بالطحالب الضارة فى جامعة تريبستا فى الفترة ٣-١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وإستفاد من هذه الدورة ستة علماء من بلدان البحر المتوسط .

٢١. نظمت في جامعة جنوه في الفترة ١١-٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ الدورة التدريبية المكثفة الرابعة المشتركة بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية بشأن تطبيق علم السميات البيئي في رصد وتقييم التلوث البحري في البحر المتوسط . وقدمت المساعدة لخمسة علماء من بلدان البحر المتوسط لحضور الدورة .
٢٢. عقد الاجتماع الثالث لفريق المهمة بشأن الآثار المترتبة على تغير المناخ على منطقة الساحل الالباني في تيرانا (٢١-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥) . وإستعرض الاجتماع مشروع التقرير النهائي وإتفق على الاجراءات الضرورية للانتهاء من التقرير . صدرت التقارير النهائية في آيار/مايو ١٩٩٦ لالبنيا (MAP Technical Report No.95) وصفاقس (MAP Technical Report No. 99) وسيصدر التقرير عن فوكا باعتباره MAP Technical Report No. 101 في حزيران/يونية ١٩٩٦ .
٢٣. أصدر الناشر Arnold كتاب "Climate Change and the Mediterranean" "المجلد الثاني (٦٠٨ صفحة) في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ . ويحتوى الكتاب على خمس دراسات حالة (جزيرة رودس وخليج كستيليا والجزر المالطية والساحل السوري وجزر كرس-توسنج) وتحليل مقارن لعدد ١١ دراسة متوسطة.
- (ج) تنفيذ البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة التلوث في البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى في حالات الطوارئ (بروتوكول حالات الطوارئ)
- (أ) منع التلوث من السفن ومكافحته (المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري)
- الانشطة التي نظمها المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

"١" تنفيذ البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة التلوث في البحر المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى في حالات الطوارئ



١. خلال الفترة قيد الاستعراض (حزيران/يونية ١٩٩٥ - آيار/مايو ١٩٩٦) ، قام المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بأنشطة تهدف الى تحسين ودعم النظام الاقليمي للتعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ وزيادة مستويات الاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري للدول الساحلية منفردة . وركزت الانشطة على :
- ألف. جمع المعلومات وتوزيعها
  - باء. بناء القدرات
  - جيم. التدريب
  - دال. المساعدة في حالات الطوارئ

- ألف. وضع نظام اقليمي للمعلومات
٢. خلال شهر حزيران/يونية ١٩٩٥ وشهر آيار/مايو ١٩٩٦ إستكملت أربع وثائق تشكل جزءا من نظام اقليمي للمعلومات ووزعت على جهات الاتصال الرسمية للمركز الاقليمي وعلى عدد من الاطراف المهمة الاخرى داخل المنطقة وخارجها .

- باء. بناء قدرات/مساعدة البلدان في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ووضع إتفاقات تشغيلية ثنائية ومتعددة الاطراف
- (خطط طوارئ دون اقليمية)
٣. يولى المركز الاولوية لوضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ولاعتماد خطط طوارئ دون اقليمية . وتشكل هذه المجالات الزخم الرئيسي لاعمال المركز في الحاضر والمستقبل .

- (أ) المساعدة في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة
٤. تركز أنشطة المركز في المقام الاول على ألبانيا ولبنان وليبيا وسوريا . وتقوم هذه الدول الساحلية بعملية وضع نظمها الوطنية .

- .٥ تقدم المساعدة الى ألبانيا لوضع نظامها الوطنى للاستعداد والاستجابة فى اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية لالبانيا . ونظمت حلقة تدارس لمتخذى القرارات والمسؤولين الحكوميين فى تيرانا فى شباط/فبراير ١٩٩٥ . ومن المزمع عقد دورة تدريبية للموظفين المسؤولين عن القيادة والتنسيق لانشطة الاستجابة (القادة فى الموقع) فى ألبانيا فى النصف الثانى من آيار/مايو ١٩٩٦ . ويتوقع قيام خبير ببعثة الى ألبانيا فى عام ١٩٩٦ لاعداد مشروع شامل لمساعدة السلطات الالبانية الوطنية فى اعداد الاجزاء التقنية والتشغيلية لخطة الطوارئ الوطنية وكذلك المتعلقة بالخطط المحلية .
- .٦ وفى شباط/فبراير ١٩٩٥ ، أرسل خبير الى لبنان فى بعثة لتقصى الحقائق . وعلى اساس التوصيات الواردة فى التقرير ، سيجرى مناقشة مشروع لوضع نظام وطنى للاستعداد والاستجابة للتلوث البحرى العرضى مع السلطات اللبنانية فى شهر حزيران/يونية فى هذا العام بمناسبة تنظيم السلطات اللبنانية لحلقة تدارس .
- .٧ منذ عام ١٩٩٢ ، يساعد المركز الاقليمى للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحرى السلطات الليبية فى وضع نظامها الوطنى . وبين ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ، نظم المركز ، بالتعاون مع المركز التقنى لحماية البيئة ، فى طرابلس ، حلقة عمل لمدة ثلاثة أيام لمتخذى القرارات والمسؤولين الحكوميين . ويخطط المركز هذا العام (فى أيلول/سبتمبر مؤقتا) دورة تدريبية وطنية للقادة فى الموقع .
- .٨ وينوى المركز ، هذا العام، البدء فى أنشطة تهدف الى مساعدة السلطات السورية فى وضع نظامها الوطنى للاستعداد والاستجابة للتلوث البحرى العرضى . ومن أجل هذا الغرض ، سيزور مدير المركز سوريا فى الجزء الاخير من هذا العام ، وسيقوم خبير

باجراء مسح فى حزيران/يونية ١٩٩٦ ومن المزمع عقد حلقة تدارس لمتخذى القرارات والمسؤولين الحكوميين تنظم فى شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٦ فى الاذقية . وقد تكون حلقة التدارس هذه مشتركة بين سوريا ولبنان .

#### (ب) إعداد خرائط حساسية

٩. فى اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية لصفاقس (تونس) ، بدأ مشروع لاعداد خرائط حساسية لمنطقة صفاقس فى آذار/مارس ١٩٩٦ ويتوقع الانتهاء منه فى نهاية كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٦. وكما أوصى آخر اجتماع لجهات الاتصال المركز ، ستكون المنهجية المستخدمة لاعداد خرائط الحساسية هى المقترحة لاعداد "أطلس منطقة البحر المتوسط للاستعداد والاستجابة". ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع : كلية التعدين فى باريس و IFREMER , CEDRE و الكلية الوطنية للهندسة فى صفاقس .

#### (ج) الاستعداد والاستجابة لحالات طوارئ الحوادث البحرية

##### التي تتضمن مواد خطرة فى مناطق الموانئ

١٠. طبقا للبرنامج متوسط الاجل للمركز ، طلب منه مساعدة الدول الساحلية للبحر المتوسط فى الاعداد والاستجابة للحوادث البحرية التي تتضمن مواد خطرة فى مناطق الموانئ من خلال تنفيذ سلسلة من المشروعات التجريبية المنفردة . والهدف من هذا النهج هو أن تستخدم المشروعات كنماذج للمتلقين الآخرين فى المنطقة .

١١. وعقب طلب قدمته كل من تركيا والمغرب ، أعد المركز

مشروعين تجريبيين :

"١" واحد يتعلق بدراسة تقييم المخاطر وبناء القدرات المتصلة بها للاستعداد والاستجابة فى ميناء مرسين فى تركيا

"٢" والآخر يتعلق بوضع خطة طوارئ لميناء طنجة في المغرب .

وسيمول المشروعان من غير أموال الصندوق الاستثماري للبحر المتوسط . وفي هذا الموضوع يتعاون المركز مع مركز الأنشطة البرنامجية للصناعة والبيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار برنامج الوعي والاستعداد لحالات الطوارئ على المستوى المحلي.

(د) المساعدة في وضع اتفاقات تشغيلية ثنائية ومتعددة الأطراف (خطط طوارئ دون اقليمية)

قبرص و مصر وإسرائيل

بدأ مشروع وضع نظام دون اقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري المتعلق بقبرص ومصر وإسرائيل الذي مولته آلية التمويل LIFE للاتحاد الاوروبي في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ وانتهى مع آخر نشاط مخطط له في المشروع ، الاجتماع الخامس للجنة التوجيه ، الذي عقد في بروكسل في الفترة ٧-٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ .

وكانت نتائج المشروع كما يلي : .١٣

"١" ثلاثة تقارير وطنية تحتوى ، من بين جملة أمور ، على توصيات لتحسين النظم الوطنية للاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحري ،

"٢" ثلاثة تقديرات لمعدات اضافية مطلوبة للاستجابة الفعالة لانسكاب النفط للبلدان منفردة لمقدار ٤٠٠٠ طن (قبرص وإسرائيل) أو ٦٠٠٠ طن (مصر) ، مشتركة لانسكاب النفط حتى ١٥٠٠٠ طن ،

"٣" برنامج تدريبي يتألف من مقترحات لدورات تدريبية وطنية ودورة تدريبية دون اقليمية وتمارين مشترك ،

"٤" خطة طوارئ دون اقليمية .

- وتم القيام بالانشطة التالية فى اطار المشروع : .١٤
- "١" خمسة اجتماعات للجنة التوجيه (٢ فى بروكسيل وواحد فى مصر وواحد فى قبرص وواحد فى إسرائيل) ،
- "٢" بعثة فريق من الخبراء الاستشاريين الى البلدان الثلاثة (آيار/مايو - حزيران/يونية ١٩٩٣) ،
- "٣" صياغة خطة طوارئ دون اقليمية ،
- "٤" إجتماع فريق عامل للخبراء الوطنيين (نيقوسيا ، قبرص ، ٨-١٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤) ،
- "٥" ثلاث دورات تدريبية وطنية عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحرى العرضى للموظفين من المستوى المتوسط (قبرص ، ١٣-١٧ آذار/مارس ١٩٩٥ ، إسرائيل ، ١٩-٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥ ، مصر ، ٢٦-٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥) ،
- "٦" إجتماع لتوقيع الاتفاق بشأن خطة الطوارئ دون الاقليمية للاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث البحرى الرئيسية فى البحر المتوسط (برشلونة ، ٩ حزيران/يونية ١٩٩٥) (
- "٧" دورة تدريبية مشتركة دون اقليمية عن ادارة حالات طوارئ التلوث البحرى (حيفا ، إسرائيل ، ١١-١٥ حزيران/يونية ١٩٩٥) ،
- "٨" تمرين مشترك دون اقليمى للاستجابة لانسكاب النفط (بورسعيد ، مصر ، ٢٢-٢٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥) .

وننتج المشروع هى : تحسين تدريجى فى النظم الوطنية الحالية .١٥

للاستعداد والاستجابة : إقامة تعاون وثيق بين البلدان الثلاثة واعتماد خطة طوارئ دون اقليمية تودى الى انشاء نظام للتعاون فى حالة وقوع حادثة رئيسية . وكجزء من العملية الكاملة لبناء

نظام دون اقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية ،  
 سمح التمرين المشترك الذى نظم بوزع المعدات (سفن وطائرات  
 مروحية ومعدات استجابة وفرق استجابة) من البلدان الثلاثة الى  
 اختبار النظام .

أعربت جهات الاتصال للمركز الرسمية لقبرص ومصر  
 .١٦  
 وإسرائيل عن رغبتها فى الاضطلاع بانشطة محددة تهدف الى  
 ضمان مزيد من تطوير النظام دون الاقليمي لمكافحة حوادث  
 التلوث البحري الرئيسية . وناقش الاجتماع الخامس للجنة  
 التوجيه المعقود فى بروكسيل ،٧-٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥  
 وعدل مشروع أعده المركز . ومن أجل الحصول على المساعدة  
 المالية من الاتحاد الاوروبى والدعم التقنى من المركز ، طلبت  
 البلدان الثلاثة مجتمعة من المركز عرض المشروع الحالى على  
 برنامج LIFE للاتحاد الاوروبى للموافقة عليه .

ومن المزمع عقد إجتماع للسلطات الوطنية المختصة للطرف  
 .١٧  
 (قبرص ومصر وإسرائيل) فى خطة الطوارئ دون الاقليمية فى  
 شهر آيار/مايو هذا العام فى قبرص .

#### كرواتيا وإيطاليا وسلوفينيا

ما زالت المناقشات والاعمال التمهيدية جارية لاعداد مشروع  
 .١٨  
 يودى الى وضع نظام دون اقليمي لمكافحة حوادث التلوث  
 البحري الرئيسية فى شمال البحر الادرياتيكي (كرواتيا وإيطاليا  
 وسلوفينيا) .

#### (٥) التعاون بين الحكومات والصناعة المتعلق بالاستعداد

#### والاستجابة لحوادث التلوث البحري

فى ٢٧ كانون لاول/ديسمبر ١٩٩٥ ، شارك المركز فى تمرين  
 .١٩  
 تبادل المعلومات الذى نظّمته صناعة الكيمياء فى اطار برنامج  
 البيئة الكيمائية الدولية . وعقد اجتماعان مع CEFIC لمناقشة  
 التقدم المحرز فى التعاون بين صناعة الكيمياء والمركز .

سيعقد فريق صناعة النفط في البحر المتوسط ، الذى انشئ في  
تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٤ بمناسبة إجتماع جهات الاتصال  
للمركز ، إجتماعه الثانى في اسطنبول في الفترة ١٩-٢٠  
آيار/مايو ١٩٩٦ . فقد عقد الاجتماع الاول للفريق في روما في  
١٩-٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥ . والغرض من هذه الاجتماعات  
المناقشة والاتفاق على التعاون بين الصناعة والحكومات من أجل  
تحسين الاستعداد والاستجابة لانسكاب النفط على الصعيدين  
الوطني والاقليمي .  
التدريب

بين ٦ و ١٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ ، نظم المركز  
بالتعاون مع وحدة تنسيق برنامج البيئة للبحر الاسود وبمساعدة  
وزارة البيئة التركية والرابطة التركية لحماية البيئة البحرية ، في  
اسطنبول ، تركيا ، دورة تدريبية اقليمية مشتركة عن الاستعداد  
والاستجابة لحوادث التلوث البحرى التى تتضمن مواد خطرة في  
البحر المتوسط والبحر الاسود ، 95 MEDIPOL . وعقدت  
الدورة في اسطنبول ، بناء على الدعوة الكريمة من السلطات  
التركية الوطنية . وكان عدد المشاركين في 95 MEDIPOL  
. ٤٤

كانت 95 MEDIPOL أول دورة تدريبية على الاستعداد  
والاستجابة للتلوث البحرى العرضى تنظم لمشاركين من منطقتين  
من مناطق البحار الاقليمية وكان اول نشاط مشترك مهم بين  
خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج بيئة البحر الاسود . فقد اتاح  
الفرصة للمهنيين لتبادل الآراء والاستفادة المتبادلة من خبراتهم  
المختلفة .

وكانت المساهمة الطوعية المباشرة للحكومة التركية ، باعتباره  
البلد المضيف ، في تنظيم الدورة ضروريا لنجاح الدورة . وكان

الدعم الذى قدمته الرابطة التركية لحماية البيئة البحرية مفيدا جدا.

ويشمل برنامج التدريب للمركز فى عام ١٩٩٦ :

- "١" دورة تدريبية اقليمية عن ادارة الازمات  
 "٢" دورة تدريبية اقليمية عن الاستعداد والاستجابة لانسكاب النفط للمشرفين/للقادة فى المواقع .

وينوى المركز الاستفادة من مواد الدورات التدريبية المعدة كجزء من دورات المنظمة البحرية الدولية عن الاستعداد والاستجابة للتلوث البحرى التى يضعها حاليا الفريق العامل ل OPRC التابع ل MEPC .

دال. التعاون والمساعدة المتبادلة فى حالات الطوارئ

(أ) الاتصالات والتمارين

ساهم المركز فى تصميم تمرين ميدانى محاك (كيميائى/نفطى) نظمته السلطات الايطالية فى تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ .

٢٥ . وفى اطار نظام معلومات المجتمع الاوروبى ، سيجرى تنظيم تمرين اتصالات '96 ECOMEX فى شهر آيار/مايو ١٩٩٦ وسيقوم اليونان بدور البلد المتأثر .

(ب) المساعدة فى حالة الطوارئ

٢٦ . لم تقع أى حادثة رئيسية فى منطقة البحر المتوسط خلال الفترة قيد النظر . ومع ذلك ، وقعت حوادث بحرية عديدة تطلبت ، فى بعض الحالات ، من المركز ، بناء على طلب البلدان المعنية ، توفير المعلومات والمشورة .

٢٧ . ومن المقرر عقد الاجتماع القادم لجهات الاتصال للمركز فى الفترة ٢١-٢٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٦ فى مالطة .



## دال . الإدارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في لبحر المتوسط

(أ) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في الخطة الزرقاء للبحر المتوسط (مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء)

### أولاً . الأنشطة المنتظمة والمنظورية

#### مستوى البحر المتوسط

- ١ . تحتاج الدراسة المرجعية الرئيسية للخطة الزرقاء ، "مستقبل حوض البحر المتوسط" ، التي نشرت لأول مرة في عام ١٩٨٩ ، الى تحديث واستعراض واستكمال ، مع أخذ العوامل الجديدة والتطورات في منطقة البحر المتوسط والبلدان بعين الاعتبار . وتم تناول هذا من خلال دراسة "الآثار المترتبة على نهج التنمية المستدامة في البحر المتوسط وإعداد إستراتيجية طويلة الاجل تتعلق ببرنامج حافظ للأنشطة حتى عام ٢٠٠٠ " .
- ٢ . تم إجراء مسح عن الزراعة في البحر المتوسط ، مركزاً على تكثيف الزراعة ونتائجها الايكولوجية والاقتصادية . وسيستعمل كمعلومات اساسية لمزيد من الدراسة بشأن "النظم الزراعية للبحر المتوسط وأثرها على البيئة" .
- ٣ . زادت سلسلة كراسات الخطة الزرقاء باضافة الكراسة التاسعة عن "Transport et Environnement en Méditerranée" . ونظراً لأهمية هذه السلسلة ، وبالرغم من عدم توافرها بالانجليزية ، بدأ الاعداد للسلسلة القادمة عن "المخاطر الطبيعية" و "الزراعة" ويتوقع صدورهما في حزيران/يونية ١٩٩٧ وحزيران/يونية ١٩٩٨ .

### ثانياً . مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية

#### التعاون

- ٤ . لإعداد المرحلة الثالثة لبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط ، طلب من مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وضع مؤشرات للرصد والاداء البيئيين لمساعدة البلدان في تحسين ادارة إستراتيجياتها الوطنية ومشروعات برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط . وخلال أنشطة البرنامج

للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠ ، يتوقع أن يعهد الى مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء تنفيذ العنصر الاقليمي بشأن "مؤشرات اداء البرامج وصورها" .

٥. أعدت دراستان رئيسيتان :

- تحديد أول مجموعة من المؤشرات الاقليمية
- تحديد صور الاداء في المجالات البيئية ذات الاولوية في بلدان البحر المتوسط .

وتمت الدراستان من أجل تحسين وضع مؤشرات رصد بيئية ودعم إنشاء شبكة اقليمية للرصد البيئي .

٦. وبالنيابة عن خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط ، نظمت حلقة عمل دولية عن "مؤشرات الاداء البيئي" في دمشق (في اطار بناء القدرات والاتصالات) .

٧. نتيجة لمؤتمر برشلونة للتعاون الاوروبي المتوسطي ، بدأ برنامج Eurostat التابع للاتحاد الاوروبي برنامج احصائيات البحر المتوسط . وطلب من مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء أن يتولى عنصر إحصائيات البحر المتوسط . وتم دراسة الحالة والاحتياجات ومتطلبات بناء القدرات . ويعمل خبراء المركز مع برنامج Eurostat للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠ بشأن الاحصائيات البيئية للبحر المتوسط.

المراصد الوطنية :

٨. تسليما باهمية "Observatoire Tunisien pour l'Environnement et le Développement Durable" عينت وزارة البيئة و ANPE مديرا لدوام كامل وعينت بعض الموظفين ووفرت المكاتب . ويوفر مركز الانشطة الاقليمية المساعدة في تنفيذ الانشطة والتزويد بالمعلومات وتحديد الخبراء الاستشاريين واعداد الاختصاصات واستعراض الدراسات .

٩. بدأ المرصد التركي للبيئة والتنمية بدعم من برنامج EC-DGXI-LIFE بعد تعاون وثيق بين مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء ووزارة البيئة في اعداد وثيقة المشروع ونهج وكالات التمويل المحتملة . وسيجرى انشاء المرصد بالتعاون الوثيق مع المعهد الحكومي للاحصائيات والمنظمة الحكومية للتخطيط ،

مع مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية لمركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء التابع لخطة عمل البحر المتوسط . وستتوفر المساعدة التقنية الضرورية طبقا لخبرة ووسائل المركز .

١٠. أعدت وثيقة مشروع المرصد الالبانى وتم الاتصال بوكالات التمويل المحتملة : المجتمع الاوروبى وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط .

١١. تجرى المناقشات لاعداد مرصدين مصرى ولبنانى بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية (CEDARE وما الى ذلك) والمؤسسات الوطنية (وكالات التعاون الوطنية والوزارات المعنية) .  
وضع المؤشرات

١٢. نظرا لاهمية المؤشرات كادوات للرصد والتقييم والادارة واتخاذ القرارات ، أولى مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء أهمية لتحديد والتوسع فى مؤشرات البيئة والتنمية والتنمية المستدامة . وتقوم الأنشطة المفاهيمية والمنهجية على اساس البحوث الدولية الحالية وتكيف نتائجها على سياق اولويات البحر المتوسط من خلال جدول أعمال القرن ٢١ وجدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط والمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط . وسيجرى دعم هذا النشاط من خلال التعاون مع برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط ودعمه

١٣. تمت الدراسات التالية (وهى فى مراحل مختلفة من الانتهاء) :

- مؤشرات لنوعية واستخدام التربة فى التنمية المستدامة ،
- مؤشرات الغطاء النباتى والحرجى فى التنمية المستدامة ،
- تلوث الهواء : البيانات والمؤشرات ،
- مؤشرات عن إقتصاد وموارد واستخدام المياه ، بالاشتراك مع مرصد الصحراء والساحل ،
- مؤشرات عن الزراعة المستدامة فى منطقة البحر المتوسط .

١٤. يجرى استشارة بلدان البحر المتوسط عن المجموعات المختلفة التى وضعها مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء قبل تنظيم حلقة عمل دولية (الربع الاخير

من عام ١٩٩٦) عن مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة في البحر المتوسط للتأكد من الاختيار النهائي وتعزيز استخدامها من قبل متخذي القرارات المعنيين الدوليين والاقليميين والوطنيين .

١٥. بالنسبة لمجموعات المؤشرات ، يستفيد المركز ، في الوقت الحالي ، من الاطار الشائع المقبول لمؤشرات الضغوط-الدولة-الاستجابات كما وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . وفيما بعد ، إذا دعت الضرورة ، يمكن اجراء تعديلات وتحسينات لتنمى بطريقة أفضل مع سياق البحر المتوسط المحدد.

الدراسات الموضوعية :

١٦. نظرا لاهمية الماء ، كماء وكيفيا ، في حوض البحر المتوسط ولشعوب البحر المتوسط ، ونظرا للمخزون من المعرفة والخبرة المتاحة للمركز ، تم ايلاء الاولوية لدراسة هذا العنصر البيئي الطبيعي الرئيسى . فى هذه الاثناء ، يجرى تجميع المعرفة والخبرة عن العناصر الاخرى (التربة والهواء والمياه وما الى ذلك) من أجل مزيد من الدراسات المتعمقة والكاملة . وتم اعداد دراسة عن التآكل الساحلى فى البحر المتوسط وأنشطة مرصد البحر المتوسط للبيئة والتنمية .

١٧. تتعلق الدراسات عن المياه بما يلى :

- وسائل رصد نوعية المياه الداخلية والاجراءات الوقائية ،
- من يفعل ماذا فى مجال ادارة المياه فى بلدان البحر المتوسط بالتعاون مع EC/IPTS ،
- موارد المياه واستخداماتها فى منطقة البحر المتوسط : الوضع والتطور بالارقام ،
- المياه الجوفية فى منطقة البحر المتوسط ،
- موارد المياه والاراضى الرطبة فى منطقة البحر المتوسط بالاشتراك مع

. MEDWET

الدراسات المؤسسية

- ١٨ . تشمل سلسلة الملفات القطرية للبحر المتوسط عن المؤسسات-البيئة-التنمية ثلاثة بلدان اضافية ، المغرب وفرنسا ومصر . وبالمقارنة بالملفات الاولى (تركيا والبنيا وتونس) ، أخذت فى الاعتبار أقسام جديدة لقضايا بيئية رئيسية ، البحوث والتعليم والمنظمات غير الحكومية .
- ١٩ . إن التحليل المقارن للمؤسسات البيئية فى بلدان البحر المتوسط يجرى التوسع والتعمق فيه من خلال استعراض النهج المنهجية واللامركزية والاشكال الاقليمية والاطار التشريعى والوعى وادراك القضايا البيئية (خاص ، عام ، منظمات غير حكومية) والتعاون الدولى . ويتوقع صدور تقرير شامل خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٦ .
- نظام المعلومات عن البيئة والتنمية فى البحر المتوسط
- ٢٠ . للاستجابة بكفاءة أكثر لدراسات التحليل المنتظم/المنظورى والمؤشرات/الرقابة الموضوعية ، تم تنظيم نظام معلومات الخطة الزرقاء بكفاءة أكثر وإعداد نفسه لتبادل المعلومات على نحو ايسر مع مراكز الانشطة الاقليمية لخطة عمل البحر المتوسط الاخرى . ونظرا لاهمية البيانات المرجعية الجغرافية للدراسات البيئية والتنمية المستدامة ، جرى تحسين على أداة نظام المعلومات الجغرافية . فقد تم ترقيم الحدود الادارية الاقليمية لبلدان عديدة وحدود مجمعات المياه . وأستخدمت تقنية الاستشعار عن بعد ونتائجها الى حد ما وفى حالات محددة .
- ٢١ . ويجرى استكمال قاعدة البيانات وإثرائها بصورة مستمرة ، واساسا بمناسبة إعداد الكراسات (السياحة والنقل) والدراسات الموضوعية الرئيسية (المياه) . ووضعت قائمة بمصادر البيانات البيئية والاجتماعية الاقتصادية بالتعاون الوثيق مع Eurostat .
- ٢٢ . ولتيسير الاتصالات مع الشركاء الوطنيين والدوليين ، تم اىصال مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء ب Internet وتم إقتراح صفحة معلومات اساسية على Internet لمشروع Medgate .
- ٢٣ . كرست استثمارات معقولة وجهود مهمة لتحسين نوعية النتائج ، ولاسيما النهج المنظورية لبرنامج ادارة المناطق الساحلية وخرائط الملفات القطرية والعرض

التصويرى والجغرافى للمؤشرات .

### ثالثا. بناء القدرات والاتصالات

٢٤. نظمت حلقة عمل دولية مشتركة بين برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وخطة عمل البحر المتوسط ومركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء عن "مؤشرات الاداء البيئى" فى دمشق فى الفترة ١٠-١٤ كانون الثانى/يناير ١٩٩٦ . وحضرها منسق خطة عمل البحر المتوسط و ٥٠ شخصا من ١٣ بلدا من منطقة البحر المتوسط و ١٠ منظمات دولية . وبالإضافة الى الوثائق ذات العلاقة التى أعدها المركز ، تم إتاحة أفضل الوثائق عن المؤشرات الى المشاركين . ولزيادة المشاركة والتفاعل والفائدة ، كرس نصف الوقت لجلسات أفرقة صغيرة عن المفاهيم والانواع المختلفة للمؤشرات .
٢٥. وخلال تنفيذ أنشطة برنامج ادارة المناطق الساحلية للخطة الزرقاء ، عقدت جلسات عمل وتدريبية لزيادة وعى الخبراء من تونس ومصر وألبانيا بشأن تحديد المؤشرات وتفاعلاتها من خلال المصفوقات الهيكلية وتحديد الفروض الرئيسية وتجميعها باعتبارها معلومات اساسية لوضع سيناريوهات .
٢٦. شارك مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء بفعالية فى اجتماعات عديدة لاعداد برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط الثالث باعتباره مسؤولا عن عنصر مؤشرات الاداء .
٢٧. شارك المركز بفعالية فى عنصر الاحصائيات البيئية للبحر المتوسط ، بالتعاون الوثيق مع EC/Eurostat (فريق مهمة و حلقات عمل) .
٢٨. شارك المركز بفعالية فى اجتماعات دولية عديدة تتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة فى البحر المتوسط . ونشرت مقالات ومذكرات عديدة بالإضافة الى الوثائق والكتب الواردة أعلاه . ويتوقع نشر الكراسة خلال اجتماع الاطراف المتعاقدة فى مونتبلية .

(ب) التخطيط الساحلى وادارته (برنامج الاعمال ذات الاولوية - مركز  
الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية)

## التخطيط والادارة المتكاملتين للمناطق الساحلية فى البحر المتوسط

١. عقدت حلقة تدارس وطنية عن التنمية المستدامة فى المناطق الساحلية فى القدس (إسرائيل) فى الفترة ١٠-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ . وحضر الحلقة أكثر من ١٠٠ خبير إسرائيلى من عدد من الوزارات وكذلك من الشركات الحكومية والخاصة والمنظمات غير الحكومية . ومن جانب مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية ، حضر مديره ومجموعة من الخبراء المعروفين من اليونان وهولندا وكرواتيا . وكانت فرصة ممتازة لعرض خبرات إسرائيل فى تنفيذ مفهوم التنمية المستدامة وفرصة لنقل الخبرات ذات العلاقة من أجزاء أخرى من العالم ، ولاسيما الاجزاء التى احرز فيها تنفيذ المفهوم تقديما ملحوظا (هولندا) بالاشارة الى مشاكل المناطق الساحلية . وناقش تقرير الاجتماع بالتفصيل جميع القضايا ذات العلاقة بالتنمية المستدامة للمناطق الساحلية لإسرائيل . وهو أداة تعليم جيدة نظرا لأن المرفقات تحتوى على ملخصات لجميع المحاضرات التى القاها الخبراء الوطنيين والدوليين .
٢. نظمت دورة تدريبية لمدة أسبوع واحد عن تطبيق نظام المعلومات الجغرافية فى الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية فى نيقوسيا (قبرص) فى شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ . وكان الغرض من الدورة عرض خبرة برنامج الاعمال ذات الاولوية وكذلك الخبرات الايجابية للمؤسسات والمنظمات الاخرى . وعقدت الدورة فى مكاتب المنظمة الوطنية للاستشعار عن بعد . وبالإضافة الى اربعة محاضرين ، حضر الدورة ١٠ مشاركين من مؤسسات ووزارات عديدة . وأعد لهذا الغرض المركز نموذجا للتدريب كامل يمكن إستخدامه ، مع بعض التعديلات البسيطة ، فى بلدان أخرى للبحر المتوسط .
٣. أصدر المركز "مبادئ توجيهية للمناطق الساحلية والبحرية المتكاملة مع التأكيد الخاص على حوض البحر المتوسط" بالفرنسية والكرواتية . ونشرت الاخيرة بدعم مالى من الحكومة الكرواتية . وسيستخدم مركز الانشطة البرنامجية للبحار

- والمناطق الساحلية النص الفرنسي للوثيقة وسيوزعها على بلدان البحر المتوسط المهمة .
٤. تم الانتهاء من "المبادئ التوجيهية لتقييم قدرة الحمل للمناطق السياحية" . وحتى عندما كانت على هيئة مشروع وثيقة ، أثارت الوثيقة اهتماما كبيرا . وتوزع الآن في جميع بلدان البحر المتوسط وعلى المؤسسات والافراد المهتمين . وتوجز الوثيقة خبرة مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية في تنفيذ وسيلة تقييم قدرة الحمل . وهي ذات فائدة في إعداد نموذج للتدريب .
٥. تم الانتهاء من "نظام التصنيف لتقييم القطاع الساحلي" على هيئة مشروع وثيقة وتم اختباره في حالة جزيرة براك (كرواتيا) . والوثيقة مساهمة قيمة في التنفيذ العملي للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط . وينبغي التأكيد على أن الوثيقة نجحت في تبسيط التقنيات المعقدة نسبيا لدعم القرارات في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وجعلها متيسرة للخبراء العاملين مباشرة في إدارة المناطق الساحلية .
٦. تم الإعداد لتنظيم دورة تدريبية في كرواتيا عن برنامج Arc View 2.1 . وهو برنامج سهل يمكن من استخدام قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية . وتصبح المهمة الخاصة للدورة هي استخدام البرنامج في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية . ومخطط عقد الدورة في نيسان/ابريل ١٩٩٦ .
٧. أقم مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية إتصالات ممتازة مع برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمناطق البحر المتوسط التابع للبنك الدولي وكذلك مع الاتحاد الاوروبي ومصرف الاستثمار الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، وشارك المركز في إعداد إختصاصات تقييم خبرات البحر المتوسط المتعلقة بإدارة المناطق الساحلية .
- تقييم الأثر البيئي**
٨. عقدت دورة تدريبية وطنية عن تنفيذ تقييم الأثر البيئي في حمص (سوريا) في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ . وحضر الدورة ١٩ خبيرا ومحاضرا تعاقدا معهما مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية . وقد نجحت



- الدورة لدرجة أن السلطات الوطنية طلبت من المركز دراسة إمكانية تنظيم دورة مماثلة في حلب خلال عام ١٩٩٦ .
٩. تم إعداد دورات تدريبية وطنية عن تقييم الأثر البيئي في ألبانيا وكرواتيا . ومن المزمع تنظيم الدوريتين في النصف الاول من عام ١٩٩٦ .  
إدارة النفايات الصلبة والسائلة
١٠. يجرى الاعداد لعقد حلقة عمل إقليمية عن ادارة النفايات الصلبة . ومازال مكان عقد الحلقة والتفاصيل الاخرى لم تحدد بعد . وعرضت الحلقة لتستضيفها تركيا . ولما لم ترد استجابة بعد ، عرض استضافة الحلقة على كرواتيا وقبلت من ناحية المبدأ . وهناك إمكانية تنظيم رحلة ميدانية في الدولة المجاورة ، سلوفينيا ، لزيارة موقع دفن النفايات الصلبة . ومن المزمع عقد الدورة في النصف الاول من عام ١٩٩٦ .  
إدارة موارد المياه
١١. نظم مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية مع شركة خدمات المياه ومعهد تكنولوجيا المياه في مالطة دورة تدريبية (مالطة ، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الاول/ديسمبر) عن النهج المتكامل لتخطيط موارد المياه وادارتها واستخدامها . وحضر الدورة ١٥ مشاركا من بلدان البحر المتوسط . وهذا الحدث نتيجة لتعاون طويل الاجل للمركز والمؤسسات المالطية ذات الصلة في ميدان ادارة موارد المياه .
١٢. وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ، عقد اجتماع خبراء (مؤلفين) في مالطة لمناقشة التقدم المحرز في المبادئ التوجيهية للنهج المتكامل لتخطيط موارد المياه وادارتها واستخدامها . وأوشكت الوثيقة على الانتهاء على هيئة مشروع ومعدة للاستعراض .
١٣. تم مؤخرا نشر أعمال حلقة العمل عن التخطيط المتكامل لموارد المياه وادارتها واستخدامها التي عقدت في مارسيليا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ باعتبارها  
MAP Technical Report Series No. 94  
تربية الاحياء المائية

١٤. خلال الفترة ١-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ، عقدت حلقة عمل اقليمية فى ايراكليون (اليونان) تناولت إختيار وحماية مواقع مناسبة لتربية الاحياء المائية . ونظمت الحلقة باشتراك مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية و IFREMER (فرنسا) ومعهد البيولوجيا البحرية فى كريت . وحضر الحلقة ٢١ مشاركا من ١٢ بلدا من البحر المتوسط وأوكرانيا وبلغاريا ومنظمة الاغذية والزراعة . وأحيطت الحلقة علما بالتقارير الوطنية المعروضة وناقشت آخر التطورات فى هذا الميدان . فضلا عن ذلك ، ناقش المشاركون واقتروا تغييرات طفيفة وقبلوا مشروع مبادئ توجيهية بشأن مواقع أنشطة تربية الاحياء المائية .
١٥. تم الانتهاء من المبادئ التوجيهية لاختيار وحماية مواقع مناسبة لتربية الاحياء المائية فى البحر المتوسط على هيئة مشروع سيجرى توزيعه قريبا لتعلق عليه جميع بلدان البحر المتوسط المهمة .
١٦. واصل مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية التنسيق مع شبكة EAM . وفى اطار عملها ، شارك خبير من المركز فى الاجتماع الذى عقد فى ميسولونجى (اليونان) فى شباط/فبراير ١٩٩٦ الذى ناقش ادارة تربية الاحياء المائية فى البحيرات الشاطئية .
- تآكل التربة
١٧. تم الانتهاء من التقرير التركى الذى سيكون مرفقا بالمبادئ التوجيهية لقياس عمليات التآكل فى المناطق الساحلية للبحر المتوسط .
١٨. تم الانتهاء من المبادئ التوجيهية لتطبيق منهجية موحدة مشتركة لوضع خرائط لعمليات التآكل المؤدية لسقوط الامطار فى المناطق الساحلية للبحر المتوسط على هيئة مشروع وثيقة . وستعرض هذه الوثيقة وتناقش فى حلقة العمل الاقليمية التى ستعقد باشتراك منظمة الاغذية والزراعة والمعهد الوطنى لصيانة الطبيعة (اسبانيا) فى برشلونة فى النصف الثانى من عام ١٩٩٦ .
١٩. نظم مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية اجتماع خبراء لتحديد إختصاصات اعداد مبادئ توجيهية لقياس عمليات التآكل فى مدريد فى الفترة ٧-

- ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ . ويجرى اعداد المبادئ التوجيهية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة .
٢٠. تم صياغة الاختصاصات لوضع خرائط عمليات التآكل في منطقة فالسير في اسبانيا مع ايلاء المهمة الى خبراء من جامعة مورسيا .
٢١. عقد اجتماع المؤلفين الذين يصيغون المبادئ التوجيهية لوضع خرائط لعمليات التآكل في البحر المتوسط في روما في الفترة ٢٢-٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ . وعقد الاجتماع في مبنى منظمة الاغذية والزراعة حيث يعمل خبراءها أعضاء في فريق اعداد المبادئ التوجيهية .
- الانشطة الأخرى**
- التنسيق العام**
٢٢. يواصل مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية تحسين تدفق المعلومات . وأحد الجهود في هذا السبيل هو Compendium of PAP Technical Reports and Studies الذى نشر بالانجليزية والفرنسية والكرواتية ووزع على جميع جهات الاتصال الوطنية ومؤسسات وأفراد عديدين .
٢٣. في مناسبات كثيرة ، دعت منظمات ومؤسسات دولية مختلفة المدير بالنيابة وخبراء آخرين من المركز لعرض خبراتهم أو المشاركة في وضع برامج للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والاعمال ذات الاولوية الأخرى . وقد حظيت عروضهم باهتمام كبير في ليوبليانا ونابولي وصوفيا ودمشق ومالطة وما الى ذلك .
٢٤. واصل المركز مساعدة وحدة المياه (مركز الانشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية) في برنامج الامم المتحدة للبيئة في تنفيذ أنشطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية في اطار برنامج البحار الاقليمية .
٢٥. كان تعاون مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية مع الحكومة الكرواتية والسلطات والمؤسسات الأخرى ممتازا . فقد أوفت كرواتيا بجميع التزاماتها تجاه المركز في عام ١٩٩٥ . ويمكن هذا من اجراء تحسينات في مبنى

المكتب لتعزيز كفاءة العمل (نظام تكييف الهواء ومساحة اوسع للمكاتب ومعدات مكاتب أفضل وما الى ذلك) والاتصالات (بريد الكتروني) .

٢٦. إعتمدت حكومة كرواتيا قرارا بانشاء مجلس ادارة وطنى للمركز وبالتالي قد أنهت الاجراء التشريعى الذى ينظم وضع مركز برنامج الاعمال ذات الاولوية فى كرواتيا .

٢٧. أما بالنسبة للمشاكل التى تمت مواجهتها ، ينبغى الاشارة الى أن اتفاق البلد المضيف بين حكومة كرواتيا وبرنامج الامم المتحدة للبيئة لم يوقع بعد . وقدمت حكومة كرواتيا تعليقاتها على مشروع الاتفاق الى برنامج الامم المتحدة للبيئة التى تحتاج الآن لدراسة امكانية توقيع الاتفاق فى اسرع وقت ممكن .

(ج) إستشعار البيئة عن بعد (مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)

### عام

١. خلال الفترة بين حزيران/يونية ١٩٩٥ وآيار/مايو ١٩٩٦ ، واصل مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد تنفيذ أنشطته طبقا للاهداف والتوصيات المحددة فى الاجتماع الاول لجهات اتصال المركز فى أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ والتي اعتمدها الاجتماع العادى التاسع ، برشلونة ، حزيران/يونية ١٩٩٥ .

٢. نظرا لأن الاهداف الرئيسية لمركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد هى تشجيع تطبيقات الاستشعار عن بعد فى رقابة ودراسة حالة البيئة وتغيراتها ، تركزت تدخلات المركز فى اطار برامج ادارة المناطق الساحلية والمشروعات الأخرى على النطاق الاقليمى على بناء قدرات بلدان البحر المتوسط فى هذا الميدان وكذلك على تحقيق نتائج عملية وذات مردودية للتكلفة بالاعتماد على هذه التقنية .

٣. كانت هذه الفترة مفيدة أيضا للمركز لاقامة علاقات مع منظمات ومؤسسات ، على المستوى الاوروبى والدولى ، مختصة فى تقنيات الاستشعار عن بعد وتطبيقاتها البيئية من خلال المشاركة فى الاجتماعات وحلقات الندارس وحلقات العمل العلمية . وفى تلك المناسبات ، أتاحت الفرصة للمركز للتأكيد على الدور

- الاستراتيجية لخطة عمل البحر المتوسط لبيئة البحر المتوسط وأهدافها الحالية وفي المستقبل والبرامج العامة والمحددة وكذلك الهيكل التشغيلي للخطة نفسها .
٤. ويرد فيما بعد وصف موجز للتقدم المحرز خلال هذا العام المتعلق بأنشطة المركز المختلفة .

### المشروعات الإقليمية

#### مشروع RAIS

٥. تواصل جمع الاستبيانات من مراكز الاستشعار عن بعد في البحر المتوسط ، المتعلقة بأنشطتها والمعدات التقنية والموظفين المهنيين ، في احرارز تقدم .
٦. وفي شباط/فبراير ١٩٩٦ ، صدر تقرير مستكمل يتعلق بتقدم المشروع .

#### مشروع DAPHNE

٧. حزيران/يونية - كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ : إنجاز المرحلة الاولى من مشروع DAPHNE للتصنيف والرقابة متعددة الزمن للغطاء النباتي في جميع الدول الساحلية للبحر المتوسط . وتناول المشروع التحليل متعدد الزمن للصور اليومية للساتل NOAA-AVHRR من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ الى تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣ ، على اساس ٤٠ فئة مختلفة وجدت ، تتميز كل منها بديناميكية خاصة للغطاء النباتي ، ترجع الى أنماط فينولوجية ونتاجية مختلفة .
٨. ويتوقع وضع التقرير في نيسان/ابريل ١٩٩٦ . وسيوزع على جميع البلدان الساحلية للبحر المتوسط من خلال جهات اتصال المركز للعلم وتقديم مقترحات وملاحظات . وفضلا عن ذلك ، سيجرى تزويد كل بلد ببيانات رقمية تتعلق بالتصنيف المتحقق في مناطق محددة .

٩. يبحث المركز عن اقامة تعاون في جميع انحاء منطقة البحر المتوسط للتحقق من التصنيف الذي تم .

١٠. عقد المركز اجتماعين مع منظمة الاغذية والزراعة في ٢٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ لعرض النتائج الفعلية ومناقشة امكانية اقامة صلة مع خطة عمل الاحراج لمنظمة الاغذية والزراعة . وفي هذه المناسبة ، كان هناك تبادل في الآراء مفيد لممثل شعبة الاستشعار عن بعد لمنظمة الاغذية وممثل مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء وخبراء المركز حول خطة عمل احراج البحر المتوسط والمرحلة

الثانية لخطّة عمل البحر المتوسط المتعلقة "بالاحراج والغطاء النباتي" . وتم الاتفاق على عقد اجتماع آخر عن التطورات في خطط عمل الاحراج في اقرب وقت ممكن .

١١. وفي شباط/فبراير ١٩٩٦ ، عقد المركز اجتماعا في JRC (اسبرا ، إيطاليا) مع بعض الموظفين من المركز و ORSTOM (مؤسسة فرنسية) لاجاد تعاون محتمل مع البرامج الاوروبية التي يمكنها تكامل مشروع DAPHNE فيها والنظر في امكانية القيام باعمال مشتركة .

١٢. أقيمت الاتصالات السابقة مع قاعدة البيانات عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بمشروع الاتحاد الاوروبي "المعلومات عن الاحراج من خلال الاستشعار عن بعد" لتكامل نتائج المركز في قاعدة البيانات التي تديرها هذه الهيئة .

#### أنشطة أخرى

#### الاجتماعات والمؤتمرات

١٣. بغض النظر عن المشاركة في اجتماعات برشلونة في حزيران/يونية ١٩٩٥ وفي الاجتماعات المختلفة في أثينا ، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ، وفي روما ، كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ، شارك المركز في مؤتمرات وطنية ودولية مختلفة .

١٤. شارك المركز في حلقة العمل عن "تكنولوجيا الفضاء وتقنيات الاستشعار عن بعد من أجل التنمية المستدامة في البحر المتوسط وحوله" التي نظمها EURSY في مدريد ، أسبانيا ، في حزيران/يونية ١٩٩٥ ، حيث عرضت أهداف وأول نتائج مشروع DAPHNE .

١٥. شارك المركز في حلقة عمل عام ٩٥ عن "الاستشعار عن بعد في الفضاء من أجل البيئة والتنمية" التي نظمها MARISY في الرباط ، المغرب ، في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ . وركز تدخل المركز على "الادارة الحضرية والبيئة في بلدان البحر المتوسط" .

١٦. شارك المركز في مؤتمر AIT للرابطة الايطالية للاستشعار عن بعد الذي عقد في تورينو (إيطاليا) في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ ، وعرض برنامج المركز في اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية لالابانيا : "Monitoraggio"

- dell'evoluzione di zona costiera mediante telerilevamento da  
 . " satellite : Albania centrale (area della laguna di Karavasia)
١٧. شارك المركز فى الاقياوغرافيا الدولية ٩٦ فى بريتون ، المملكة المتحدة، خلال آذار/مارس ١٩٩٦ وعرض "رصد تغيرات الخط الساحلى من خلال استخدام الاستشعار عن بعد".
١٨. شارك المركز فى حلقة العمل الموضوعية لاستشعار البيئة عن بعد بشأن رصد التلوث فى البحر المتوسط التى نظمها ESA خلال آذار/مارس ١٩٩٦ . وبناء على طلب رسمى من وحدة خطة عمل البحر المتوسط ، سيشترك المركز فى الاجتماع للتدخل فيما يتعلق "بمبادرة خطة عمل البحر المتوسط لحماية البحر المتوسط من التلوث بالنفط".
١٩. شارك المركز فى ندوة "التطبيقات المتكاملة لتقييم المخاطر ومنع الكوارث فى البحر المتوسط" التى عقدت فى مالطة خلال آيار/مايو ١٩٩٦ وعرض "دور مركز الانشطة الاقليمية لخطة عمل البحر المتوسط لاستشعار البيئة عن بعد فى البحر المتوسط".
٢٠. وفى شباط/فبراير ١٩٩٦ ، عقد اجتماع مع وحدة فضاء EU DGXII و DGXI للنظر فى الوصول الى التمويل من الاتحاد الاوروبى للبرنامج الاطارى الرابع لوضع أنشطة اوصت بها الاطراف المتعاقدة للمركز بمناسبة مؤتمر برشلونه الاخير فى حزيران/يونية ١٩٩٥ .
٢١. فى اطار بروتوكول التعاون S & T ايطاليا-مصر ، برنامج ١٩٩٤-١٩٩٧ ، منحت وزارة الخارجية الايطالية باحثا من معهد الدراسات العليا والبحوث فى جامعة الاسكندرية منحة لمدة ثلاثة أشهر فى CTM لمركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد فى مجالات موضوعية ذات اهتمام للباحث وانفقت مع الموجه المصرى أن يكون هذا المجال هو دراسات وتطبيقات الاستشعار عن بعد.
- هـ. تنفيذ البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وبرنامج المواقع التاريخية ذات الاهتمام المشترك فى البحر المتوسط

(أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة (مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

1. مساعدة البلدان في إختيار المناطق المتمتعة بحماية خاصة وانشائها وادارتها  
تم الانتهاء من دراسة الجدوى لانشاء أو التوسع في المناطق المتمتعة بحماية خاصة في المواقع البحرية والساحلية على الساحل الجزائري . وتناولت الدراسة المواقع التالية : مستنقعات ماكتا وجزر حابيبس وروضة القالا الوطنية وروضة شنوه الارضية والبحرية وروضة جوروه الوطنية وروضة تازا الوطنية .
2. بناء على طلب جهة الاتصال الوطنية التونسية ، دعم مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وشارك في بعثة ميدانية في أرخبيل جاليت في الفترة ١٨-٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٥ . وصدر تقرير يؤكد على التهديدات الرئيسية المسجلة واقترح تدابير لتشديد الرقابة وتحسين ادارة المحتجز البحري .  
تنفيذ خطة العمل لادارة فقمة البحر المتوسط
3. تم القيام بمسح للسواحل الجنوبية لكرواتيا تهدف الى التأكد من وجود الفقمة في هذه المنطقة وتسجيل الموائل المناسبة للأنواع . ونظم الدراسة المركز بالاتفاق مع الادارة الحكومية للبيئة في كرواتيا وبالتعاون مع الجمعية الهلينية لحماية البيئة والتراث الحضاري (إيلينيكي إيتايريا) . وقام فريق من الخبراء الوطنيين والدوليين ببعثة ميدانية في تشرين الاول/أكتوبر وتشرين/الثاني ١٩٩٥ . وتلقت البعثة دعما ماليا من وزارة البيئة اليونانية ومساهمة من مكتب البحوث البيئية .  
واصدرت البعثة تقريرا ارسل الى السلطات الكرواتية المختصة .
4. تم الانتهاء من وثيقة علمية عن علم الاحياء والحالة الراهنة لفقمة البحر المتوسط ويتوقع أن تصدر في نصين (بالانجليزية والفرنسية) بحلول آذار/مارس ١٩٩٦ .  
وقد أعد الوثيقة الروضة الوطنية لميناء كروس بناء على طلب المركز .
5. ونظرا لنفاذ الطبعة الاولى من خطة العمل ، اصدر المركز طبعة جديدة على هيئة كتيب بلغات ثلاث (الانجليزية والفرنسية والعربية) .  
تنفيذ خطة عمل صيانة السحفاة البحرية في البحر المتوسط



٦. نظم المركز بالتعاون مع الصندوق العالمي للحياة البرية ورابطة البحر المتوسط لانقاذ السلحفاة البحرية ومركز بحوث البيولوجيا البحرية (تاجورا) والمركز التقنى لحماية البيئة (طرابلس) مسحا للسواحل الليبية بين سرت والحدود المصرية من أجل تحديد مواقع تكاثر السلحفاة البحرية . وقام فريق من الباحثين الليبيين والفرنسيين والتونسيين ببعثة ميدانية فى الفترة من ١٩ حزيران/يونية الى ٥ تموز/يولية ١٩٩٥ . ونجحت الدراسة فى اكتشاف مواقع تكاثر مهمة للسلحفاة من نوع *Caretta caretta* . وتلقى المركز تقرير المسح الذى أعده الخبراء المسؤولين عن اعداده بالفرنسية . وترجم التقرير الى الانجليزية وعمم على المنظمات الكفيلة لتقديم تعليقاتها واجازته . ويتوقع الانتهاء من النص النهائى فى نيسان/ابريل ١٩٩٦ . وتجرى مشاورات مع السلطات الليبية من أجل تنظيم اجتماع عرض فى طرابلس ستناقش فيه بعض مبادرات المتابعة لحماية مناطق التكاثر التى تم تحديدها .
٧. وفى اطار المشروع المنسق لوضع بطاقات على السلحفاة البحرية الذى بدأه المركز ، يجرى اعداد دليل عن تقنيات وضع البطاقات على السلحفاة . وارسل المركز أول مشروع اعده الخبير الاستشارى المسؤول عن اعداد الدليل الى أخصائيين معروفين عديدين فى هذا الموضوع لتتقيحه . وارسلت التعليقات الواردة الى المؤلف للنظر فيها . ويتوقع نشر الدليل فى نصين (بالانجليزية والفرنسية) فى حزيران/يونية ١٩٩٦ .
٨. ونظرا لنفاذ الطبعة الاولى من خطة العمل ، اصدر المركز طبعة جديدة على هيئة كتيب بلغات ثلاث (الانجليزية والفرنسية والعربية) .
- تنفيذ خطة عمل صيانة الحيوانات البحرية الثديية
٩. يجرى إنشاء قاعدة بيانات للتحديد الفوتوغرافى لأنواع الحيتان التى تمت ملاحظتها فى البحر المتوسط . ويجرى معالجة أول مجموعة للصور المتعلقة بعدد ٢٥٠ نوعا قام معهد تيثيس للبحوث بادراجها فى القاعدة ، ويتوقع الانتهاء من النص التشغيلى لقاعدة البيانات فى آذار/مارس ١٩٩٦ .
١٠. تم اعداد دليل لاختصاصى البحر المتوسط فى الثدييات البحرية بالتعاون مع معهد تيثيس للبحوث . وعرض الدليل على الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية

(تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦) .

### صيانة الانواع والنظم الايكولوجية الاخرى

١١. فى اطار دراسة جدوى لانشاء شبكة للنباتات البحرية فى البحر المتوسط ، عقدت حلقة عمل تهدف الى دراسة نتائج استبيان واقتراح منهجية مشتركة لرصد النباتات البحرية فى البحر المتوسط فى تونس فى الفترة ٢-٣ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ حضرها ٢٢ خبيراً من بلدان البحر المتوسط . وبناء على نتائج حلقة العمل ، تمت دراسة الجدوى .
١٢. أعدت قاعدة بيانات للنصوص القانونية لحماية الانواع المهددة بالانقراض فى بلدان البحر المتوسط بالتعاون مع مركز القانون الدولى/الاتحاد الدولى لصون الطبيعة والموارد الطبيعية .
١٣. عقد اجتماع خبراء بشأن الانواع المهددة بالانقراض فى البحر المتوسط فى مونتبلية، فرنسا ، فى الفترة ٢٢-٢٥ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ . وكانت الاهداف الرئيسية للاجتماع هى : "١" تقييم حالة الانواع وصيانتها فى بلدان البحر المتوسط ، "٢" تجميع قائمة بالانواع المهددة بالخطر أو الانقراض فى البحر المتوسط ، "٣" تجميع قائمة بالانواع التى ينبغى تنظيم استغلالها ، "٤" تحديد وسائل واجراءات تهدف الى تنمية القدرات الوطنية لبلدان البحر المتوسط فى ميدان صيانة الانواع وتيسير تبادل المعلومات بين اخصائى البحر المتوسط . ونظم الاجتماع بالتعاون مع مجلس اوربا (أمانة أنفاقية برن) وبيت البيئة فى مونتبلية . ونجح الاجتماع فى وضع القائمتين الواردتين فى البندين "٢" و "٣" أعلاه ، والتى سيقترح اعتمادهما كمرققين للبروتوكول الجديد المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط . وأصدر الاجتماع أيضا سلسلة من التوصيات الى الاطراف المتعاقدة .
١٤. بدأت فى نيسان/ابريل ١٩٩٦ دراسة جدوى عن اعداد قوائم وطنية للانواع والمواقع الطبيعية الخاصة ذات القيمة . وأنهى المركز عملية تحديد اختصاصات الدراسة واختيار الخبراء/المنظمات التى ستشارك فيها .
- أنشطة التدريب**

١٥. نظم المركز ، بالتعاون مع وزارة البيئة التركية ، دورة تدريبية نظرية وعملية عن صيانة السلحفاة البحرية . وعقدت الدورة في داليان ، تركيا ، في الفترة ٢٤-٢٩ تموز/يولية ١٩٩٥ . وكرس جزء من الدورة لبرنامج وضع البطاقات على السلحفاة البحرية في البحر المتوسط الذي بدأه المركز . وشارك ١٩ متدربا من ٩ بلدان في البحر المتوسط . وكانت الانجليزية هي لغة العمل .
١٦. كفل المركز مشاركة متدربين من تونس وإسرائيل في دورة تدريبية عن صيانة السلحفاة عقدت في لارا ، قبرص ، في الفترة ٢٨ تموز/يولية - ٨ آب/اغسطس ١٩٩٥ . ونظم الدورة مصلحة مصايد الاسماك في قبرص وجمعية الحياة البرية في قبرص .
١٧. في اطار برنامج التدريب بشأن النباتات البحرية ، نظمت دورة في تونس في الفترة ٣٠ تشرين الاول/أكتوبر - ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وكرس للتعلم الايكولوجية للمروج في البحر المتوسط . وكان المشاركون (١١) قد حصلوا على تدريب سابق في ميدان النباتات البحرية . وكان الهدف من الدورة تحسين معرفتهم من خلال تناول موضوعات محددة على اساس آخر المعرفة في هذا المجال . وكانت لغات العمل في هذه الدورة هي الانجليزية والفرنسية مع وجود ترجمة شفوية خلال المحاضرات .
١٨. عقدت دورة تدريبية عن ادارة المناطق المحمية في منطقة البحر المتوسط للمشاركين المتحدثين بالانجليزية في تريستا ، إيطاليا ، في الفترة ٤-٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٥ . ونظمت الدورة بالتعاون مع المحتجز البحري الطبيعي لميرامار (إيطاليا) وبدعم من الصندوق العالمي للحياة الطبيعية في إيطاليا وكميون ستارانزانو (إيطاليا) . وشارك في الدورة ١٤ متدربا من ١٢ بلدا من البحر المتوسط .
١٩. بناء على طلبات وردت من جهات الاتصال الوطنية التونسية والتركية ، كفل المركز مشاركة مرشحين من تونس وتركيا في دورة تدريبية عن دراسة ثدييات البحر المتوسط عقدت في سبت في الفترة ٢٦ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٩٦ . ونظمت الدورة جامعة مونتيليبه .

الانشطة الأخرى

نظم المركز الاجتماعيين التاليين :

٢٠. إجتماع خبراء بشأن المعايير المشتركة لاختيار مناطق بحرية وساحلية محمية يمكن ادراجها فى قائمة المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الاهتمام فى البحر المتوسط (تونس ، ٢٢-٢٣ آذار/مارس ١٩٩٦) . وكان الهدف من الاجتماع اعداد المعايير الوارة اعلاه لتقترح على الاطراف المتعاقدة لاعتمادها كمرفق للبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط (برشلونة ، ١٩٩٥) .
٢١. الاجتماع الثالث لجهات الاتصال الوطنية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (تونس ، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦) .
٢٢. يتعاون المركز مع وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط فى التفاوض مع البنك الدولى والصندوق العالمى للحياة البرية فى وضع مشروع/صندوق اقليمى للتنوع البيولوجى فى البحر المتوسط . ولهذه الغاية ، شارك المركز فى اجتماع MEDPAN الذى عقد فى تور دى فاليه فى الفترة ٦-٧ تموز/يولية ١٩٩٥ وشارك فى تنقيح المقترحات المختلفة التى وضعت .

(ب) برنامج ١٠٠ موقع ساحلى تاريخى ذات أهمية للبحر المتوسط

١. خلال الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة المعقود فى برشلونه (حزيران/يونية ١٩٩٥) تمت الموافقة على التوصيات التى تطلب من أمانة برنامج ١٠٠ موقع تاريخى مواصلة تحديد وتقييم أنشطة حماية وصيانة المواقع التاريخية ، ولاسيما فى لبنان . وتضمن هذا قيام منسق البرنامج بعدة بعثات . وتم تقييم حالة صيانة مواقع بيبيلوس وصيدا وصور . ويجرى استعراض حماية المواقع التاريخية فى لبنان لتكييف التشريع السارى مع الاوضاع الحالية فى ذلك البلد . وترجم النص العربى لمشروع المدونة الاثرية التى وضعتها الادارة العامة للآثار الى الفرنسية بناء على مبادرة برنامج ١٠٠ موقع تاريخى . والموقع الاثرى لمدينة صور الوارد فى القائمة العالمية للتراث ، معوق بسبب عمليات التحضر المكثفة فى المنطقة المجاورة له مباشرة . إن دراسة اجراءات الصيانة

لهذه المواقع هي أحد أهداف الاتلييه التي ينبغي تنظيمها في ربيع عام ١٩٩٦ في صيدا ، والواردة أيضا في قائمة ١٠٠ موقع تاريخي .

٢. إن مشروعات انشاء الطرق الكبيرة الحالية في جنوب لبنان ، لتتمشى مع المشروعات التي نفذت في الشمال ، ستمر من خلال صيدا في أكثر المناطق حساسية للخط الساحلي (بين المينة القديمة وقصر البحر) . إن المساعدة في دراسة هذا المشروع هي أحد الأنشطة التي تتم حاليا . وفي نفس الوقت ، يهدد الموقع القديم لاشمون الذي يقترح ادراجه في التراث العالمي مشروع اسكاني هائل مجاور للموقع . والتعاون مع السلطات اللبنانية سيسمح بايجاد حلول لا تضر بالتراث الاثرى .

٣. وبالتزامن مع مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية ، يجرى تنظيم حلقة عمل دون اقليمية لتشمل البحر الادرياتيكي بشأن ادوات ووسائل ادارة المواقع التاريخية . فقد تقرر عقد اجتماع في المركز الاوروبي للتدريب لمهن التراث الهندسى في البندقية .

٤. وفي اطار برامج ادارة المناطق الساحلية ، أدى برنامج المدينة في صفاقس (تونس) الى اثاره العديد من تبادل الآراء عن هذا النشاط . فمثلا ، دعم رئيس بلدية صفاقس ملف الدراسة بشأن صيانة المدينة . وتجرى حاليا عملية الموافقة على مشروع مرسوم لتحديد المنطقة . وأعد اتفاق اطارى ثلاثى فيما بين مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ومعهد التراث الوطنى التابع لوزارة الثقافة وبرنامج ١٠٠ موقع تاريخي . وأنهى المهندس المعمارى الذى سيقوم بدراسة خطة الحماية تدرييا لمدة اسبوعين في أثلييه التراث لمدينة . مارسيليا في الفترة ٢٠ كانون الثانى/يناير - ٤ شباط/فبراير ١٩٩٦ .

٥. كان برنامج ادارة المناطق الساحلية لجزيرة رودس (اليونان) الاطار الذى تواصل فيه وضع قائمة المدينة التي ترجع للعصور الوسطى لجزيرة رودس ، ووصل فعلا الى مرحلته النهائية . ويتبع تقييم البيانات والتحليل الحضرى نفس العملية . وينبغي للمشروع الحضرى الناتج عن جميع المقترحات المقدمة بناء على خطة استخدام الارض وخطة تنمية الارض وخطة الترميم المتكاملة في المشروع التجريبي أن يوفر للمدينة التاريخية أدلة ناظمة شاملة . وفي نهاية

- شباط/فبراير ١٩٩٦ ، طلب من مركز مارسيليا وفريق مكتب مدينة العصور الوسطى القيام بنشاط اضافى ليشمل كل جزيرة رودس من أجل تقديمه فى اجتماع التقييم لمشروع دراسة التخطيط المتكامل لجزيرة رودس الذى عقد فى أثينا فى نيسان/ابريل ١٩٩٦ . وتم اعداد الوثيقة البالغة ٣٠ صفحة فى آذار/مارس ١٩٩٦ .
٦. وفيما يتعلق ببرنامج ادارة المناطق الساحلية لمنطقة فوكا (مصر) وعلى اساس النشاط الذى يقوم به مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، تم التخطيط لبرنامج محدد لتحديد التراث الاثرى والتاريخى نظرا للخطر الذى تمثله التنمية الاقتصادية والسياحية المتوقعة لمنطقة ساحل فوكا . ونظرا لعدم وجود أطلس عن امكانية وجود آثار فى هذا الجزء من الساحل المصرى يجعل من الضرورى إجراء دراسة منظورية خلال عام ١٩٩٦ بمساعدة مركز دراسات الاسكندرية الذى لجأت اليه السلطات المصرية فى هذا الصدد .
٧. أما بالنسبة لبرنامج ادارة المناطق الساحلية للحسينة (المغرب) الذى سيجرى البدء فيه قريبا ، بدأ العمل التمهيدى فى تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ بالتزامن مع السلطات المغربية لوزارة البيئة وادارة التراث فى وزارة الثقافة . ويجرى جمع البيبلوغرافيا من أجل هذا النشاط .
٨. أما بالنسبة لبرنامج ادارة المناطق الساحلية لالبانيا ، سيجرى الانتهاء من ملف موقع بوترننت المغمور تحت الماء على اساس الدراسة الجيولوجية المائية التى يقوم بها مركز الدراسات الجغرافية والمشروع الجيولوجى المائى فى عام ١٩٩٦ .
٩. وأخيرا ، طلب من أمانة ١٠٠ موقع تاريخى أن تشارك فى عديد من الاجتماعات العلمية والتقنية ، وخاصة فى الفترات ٦-٧ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٥ فى إمارة موناكو (المساحات الخضراء وصيانة التراث) و ٢٢-٢٤ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ بناء على دعوة وزارة الثقافة فى أسبانيا (التعاون بين العالم العربى وأوروبا فى حماية التراث الحضارى) و ٢٥ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ فى مؤتمر مايوركا بشأن السياحة الثقافية والسياحة المستدامة (منظور تنمية المواقع التاريخية للبحر المتوسط لاغراض السياحة الثقافية) و ١ كانون

الاول/ديسمبر ١٩٩٥ فى روما فى مقر منظمة الاغذية والزراعة فى الجمعية العامة ل ICCROM (برنامج تدريبى فى صيانة وادارة التراث المعمارى للبحر المتوسط).

١٠. ستحضر الامانة حلقة تدارس مجلس اوروبا (٢٥-٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٦) عن "إستراتيجيات للتنمية المستدامة/المكانية للدول الاوروبية لحوض البحر المتوسط" (ديناميكيات شبكة أنشطة حوض البحر المتوسط) والمؤتمر الاقليمى الاول للتراث العالمى لمدن البحر المتوسط الذى سيعقد فى مالطة فى الفترة ٨-١٠ آيار/مايو ١٩٩٦.